التربية الأُسْرِيَّة وعلاقتها بالمواطنة في ظل العصر الرقمي لدي عينة من ربات الأسر

إعداد

د/ خلود رضا محمد البكري هدهود

(مدرس بقسم إدارة المنزل والمؤسسات – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية)

أ.د/ ربيع محمود على نوفل

(أستاذ بقسم إدارة المنزل والمؤسسات – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية)

أ.م.د/ منى محمد زكي صقر

(أستاذ مساعد بقسم إدارة المنزل والمؤسسات – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية)

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI:10.21608/JEDU.2025.349447.2177

المجلد الحادي عشر العدد57 . مارس 2025

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العَلاقة بين التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة والمواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة، ودراسة الفروق بين ربات الأسر (الريفيات والحضريات، العاملات وغير العاملات) في كلٍّ من التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها والمواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها لدي عينة من ربات الأسر.

واتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، تم إعداد استبيان التربية الأُسْرِيَّة، واستبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي من وجهة نظر ربات الأسر، وتطبيقه إلكترونيًا على 990 ربة أسرة، بشرط يكون لديهن أبناء، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ومعظم محافظات جمهورية مصر العربية.

وأوضحت النتائج وجود عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين إجمالي التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة وإجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة عند مستوى دلالة 0,01، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في اجمالي التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة عند مستوى دلالة 0,01 لصالح الريفيات.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كان أهمها إعداد برامج توعية من خلال متخصصين من أساتذة علم النفس وأخصائيين إدارة المنزل والعَلاقات الأُسْرِيَّة لربات الأسر لتوعيتهن بأساليب التربية الأسرية السليمة للأبناء والتي تجعلهم جيل قادر على أن يكونوا عضوًا سوي وفعال بأسرهم والمجتمع، وعقد الندوات واللقاءات مع ربات الأسر وأسرهن لتدريبهن على أسس المواطنة الرقمية وكيفية الاستفادة من العصر الرقمي لمعرفة حقوقهم وواجبهم تجاه وطنهم ليكونوا مواطنين فعالين بمجتمعهن.

الكلمات المفتاحية: التربية، الأسرة، الأُسْرِيَّة، المواطنة، العصر الرقمي، ربة الأسرة.

المقدمة والمشكلة البحثية

سطرت المرأة عبر مختلف العصور أسطر من نور في جميع المجالات، والحقيقة التي يجب أن نقر بها هي أن للمرأة مكانة مهمة في المجتمع وخاصة في أسرتها فهي تساهم بكل طاقتها في رعاية بيتها وأفراد أسرتها باعتبارها الأم التي تقع على عاتقها مسؤولية تربية الأبناء بالدرجة الأولى، كما أنها تمثل الزوجة التي ترعى زوجها وتعمل على تحقيق متطلباته، ولا ينتهي دور المرأة على هذا الحد. فبعد ما كانت المرأة ملزمة بالمكوث في بيتها ترعى شئون أسرتها أصبحت تتواجد في كل القطاعات، الاقتصادية والصناعية والخدماتية، فشغلت بذلك مكانة متميزة في البناء الاجتماعي للمجتمع هذا إضافة إلى تنوع المجالات الوظيفية التي تشارك فيها، وأهمية الأدوار التي تقوم بها في النسق المجتمعي ***(خولة، 2015: 41)***.

كما أن وضع المرأة في أي مجتمع من المجتمعات أحد المقاييس الهامة والمؤشرات الرئيسية التي تُعبر عن تطوره ودرجة تقدمه ومدى انفتاحه على العصر الذي يعيش فيه وكل مجتمع لا تنال فيه المرأة الاهتمام اللازم والتقدير الواجب هو مجتمع يبتعد عن الصورة المثلى لحياة الأمم والشعوب والمجتمعات ***(أبو الخير، 2014: 7)***.

كما يعد مفتاح التقدم البشري والتطور الإنساني يقع في يد المرأة التي تشكل نصف المجتمع وبالتالي نصف طاقته الإنتاجية ومن هنا أصبح تقدم المجتمع مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بمدى تقدم النساء وقدرتهن على المشاركة ***(الخنيني، 2013: 7)***.

وقد بذلت معظم الدول جهودًا للاهتمام بقضايا المرأة، وتحسين أوضاعها، وإزالة العقبات التي تعيق تقدمها ومشاركتها في المجتمع، وتوفير الأمن النفسي لها الذي من شأنه أن يدعم مستوى أدائها لوظائفها لتكون قادرة على إنجاز أعمالها بكفاءة أكثر ***(الحسين، 2011)***.

حيث تعد الأسرة ركن من الأركان الرئيسية التي يقوم عليها بناء المجتمع، كونها تمده بالأفراد الذين يحفظون استمراريته ودوامه، وتعمل على حفظ ونقل التراث الثقافي والاجتماعي عبر الأجيال، وقد حظيت الأسرة باهتمام الفلاسفة، والمفكرين، والعلماء، والباحثين على مر العصور، وفي المجتمع المعاصر حظيت باهتمام بالغ من قبل المؤسسات الدولية، ومؤسسات الدولة الحكومية، ومؤسسات المجتمع المدني ***(أبو عليان، 2013: 8)***.

وتتضح مسؤولية ما تقوم به المرأة في تفعيل دورها العظيم في غرس السلوكيات الايجابية، واقتلاع أي سلوك سيئ ينشأ في حديقتها التربوية، وتهذيب أي سلوك ينشأ منحرفاً عن مساره. وإن مهام المرأة في ذلك الدور كما هو في جميع مهامها التربوية لا بد أن يسير بمشاركة الوالد تدعيمًا وعونًا، وفيما يخص مهمته التربوية، فإن تَعاضَد المرأة والرجل في بدر السلوك الحسن وتكوين

القدوة الصالحة له أنجح الأمور للوصول إلى نتائج سريعة ومثمرة، ولأن المربين قد أدركوا أن من ضمن الأسس التي ترتكز عليها المنهجية التربوية الإسلامية في التربية هو إيجاد القدوة الحسنة، فقد حرصوا على ذلك الأمر من منطلق أن الطفل يبدأ إدراكه بمحاكاة ذويه ومن حوله حتى يتطبع بطبائعهم وسلوكياتهم وأخلاقهم. وبالمقابل ان إهمال أي سلوك يأخذه الطفل من البيئة المحيطة يعني تشربه السلوكيات الخاطئة واستنكاره أي نصيحة مقومة له. وغالباً ما يأتي الإهمال من قبل الوالدين جميعاً أو باتكال أحدهما على الآخر ***(زيدان، ٢٠٢٠: ٦٠٧)***.

وأكدت دراسة ***شكايم وعدو (2021 :88)*** ان الاسلوب الديمقراطي يؤثر ايجابيًا على سلوك الابناء في المرحلة المتوسطة من خلال الحوار والمشاركة والاهتمام والحرية في ابداء الرأي. والنصح والإرشاد والموعظة والاحترام المتبادل، وان اسلوب التسلطي يؤثر سلبًا على سلوك الأبناء في المرحلة المتوسطة من خلال العنف الجسدي واللفظي والتوبيخ والتفرقة بين الاخوة، والتهديد والتخويف ...الخ. كما ان اسلوب الاهمال يؤثر على سلوك الابناء في المرحلة المتوسطة من خلال التجاهل والحرمان وعدم اللامبالاة والتدليل الزائد.

وفي ظل ما نعيشه اليوم من تقدم تكنولوجي هائل وثورة معلوماتية كبيرة وما ينتج عنها من آثار إيجابية وسلبية، فيقع على عاتق ربات الأسر الكثير من الجهود في تربية أبنائها للنهوض بهم وتعديل سلوكهم نحو الأفضل وهذه هي وظيفة ربة الأسرة في التربية على مر العصور حيث إنها تقوم بإعداد أبناء صالحين قادرين على تحمل أعباء الحياة ***(مجاهد وسليمان، 2022: 28)***.

وإن أساليب المعاملة الوالدية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهما لإكسابهما أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات السائدة في المجتمع، تأثرت بالانتقال من الحياة البسيطة إلى مجتمعات حضرية منفتحة على العالم تعيش في عصر التكنولوجيا، كما أن ارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة وخروج المرأة للعمل والاعتماد على الخدم والسائقين من دول ذات ثقافات وديانات مختلفة أدى إلى تذبذب تحديد أساليب المعاملة الوالدية الملائمة، فبعد أن كانت تتسم بالحزم والشدة والصرامة، أصبحت تتسم بالتساهل والإهمال والتدليل والذي له بالغ الأثر على الجوانب الشخصية للطفل ومدى فهمه وتقديره لذاته ونضج شخصيته وبلورتها وإظهارها في صورة مقبولة اجتماعياً ***(Oliveira & Others, 2018: 21-29)***.

وأكدت دراسة ***أحرس وبوقريط (2022 :91-93)*** أن انعدام المستوى الثقافي قد يخل بتربية الأبناء فتنتج السلوكيات غير السوية حيث إنه كلما ارتفع المستوى الثقافي للوالدين كلما أثر ذلك إيجابًا على سلوكيات الأبناء. كما أن هذه القسوة والصرامة عامل أساسي في عدم قدرة الطفل

على التواصل وإنشاء علاقات صحية مع الآخرين وتدهور حالته النفسية، وإن العدوان هو نتاج لأسلوب الصرامة من طرف الوالدين.

وأصبحت المواطنة من القضايا التي تفرض نفسها بقوة عند معالجة أي بُعد من أبعاد الشخصية البشرية أو الإنسانية ومشاريع الإصلاح والتطوير الشاملة بصفة عامة، والمواطنة بمفهومها الواسع تعني الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم بها بشكل ثابت ويرتبط بها جغرافيًا وتاريخيًا وثقافيًا، ويُعد ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية الأساسية التي من أهم مؤشراتها الموقف من احترام القانون والنظام العام، والموقف من ضمان الحريات الفردية واحترام حقوق الإنسان، والتسامح وقبول الآخر وحرية التعبير وغيرها من المؤشرات التي تُمثل القيم الأساسية للمواطنة مهما اختلفت المنطلقات الفكرية والمرجعيات الفلسفية لهذا المجتمع أو ذاك ***(أبو حشيش، 2010: 251).***

وعلى الرغم من قدم مفهوم المواطنة والتي يرجع جذورها التاريخية إلى اليونان القديمة، إلا أن مفهوم المواطنة يحظى بأهمية بالغة في القرن الواحد والعشرين نتيجة للمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية والانفتاح الثقافي والمعلوماتي التي شهدتها المجتمعات. فالمواطنة كمفهوم أشمل بكثير من مجرد امتلاك للصفة القانونية أو الشرعية، بل يتعدى لتشمل أن يكون المواطن عضوًا في مجتمع يتمتع فيه جميع الأفراد بالحق في المشاركة في الأنشطة والفاعليات الاجتماعية. والمشاركة في اتخاذ بعض القرارات التي تهم الوطن، وتحمل واجباته ومسئولياته تجاه وطنه. فمفهوم المواطنة يحمل تحت طياته مشاعر الحب والولاء والانتماء، وتتجلي مظاهرها في الالتزام بالحقوق والواجبات واحترام القوانين والمعايير السائدة في الوطن، والتوحد معه، والعمل على حمايته، والدفاع عنه وقت الأزمات بكل غالٍ ونفيس حرصًا على تماسكه ووحدته واستمراريه بقائه وسلامته ***(صقر، 2010: 105).***

فالمواطنة الصالحة من أسمى الأهداف العليا للمجتمعات الإنسانية على اختلاف مدارسها الفكرية ومنابعها الفلسفية؛ لما تعكسه من آثار إيجابية على جميع أهداف المجتمعات. فالمواطنة من القضايا التي تفرض نفسها بقوة عند معالجة أي بعُد من أبعاد التنمية الإنسانية ومشاريع الإصلاح والتطوير الشاملة بصفة عامة، وتتضمن تربية المواطنة أبعادًا رئيسة تتمثل في التربية من أجل معرفة الحقوق والواجبات، فهم الهوية الوطنية، وتعزيز المشاركة ***(محمود، 2016: 83-107).***

وإن لقيم المواطنة أهمية في حياة المجتمعات والأفراد والجماعات، فهي جوهر الإنسان وأساس وجوده، وبها تتحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة، وتحمي الفرد من الانحراف والانجرار وراء الشهوات، وتزود الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة، وتبعده عن السلبية وتعمل

على إشباع رغبات الفرد وحاجاته بما يتناسب مع عقائده وأفكاره، وهي مؤشرات للتنبؤ بالسلوك الحسن للإنسان، وتحقق نوع من الثقة بالنفس للأفراد، وتحقق التكيف والتوافق النفسي، وتأتى أهميتها الاجتماعية من كونها تحفظ للمجتمع بقائه واستمراريته وتحفظ له هويته، وتميزه وتحميه من السلوكيات السلبية الفاسدة وتعمل على استقرار توازنه وتوحيده على أهداف محددة، وتوجيهه إلى العمل الجماعي ومساعدته على مواجهة الأزمات وتحدّد ما سيكون عليه مستقبلًا وتزوده بالثقافة والتفكير ***(الصبحيين، 2016: 134)***.

وتتشكل قيم المواطنة اللبنة الأولى في بناء شخصية الفرد وهويته السياسية والثقافية وتكيفه الإيجابي مع ظروف الحياة لأداء دوره الحضاري المنشود. كما أنها أداة تحصين اجتماعي ووطني للفرد داخل المجتمع، ومعزز للمواطنة الصالحة والامتثال لمبادئ الحرية والمساواة وتعزيز هذه القيم يقود إلى اندماج الأفراد وتكاملهم الاجتماعي ***(زمزم، 2015: 29)***.

وقضية المواطنة أصبحت من القضايا المهمة المطروحة على الساحة التربوية لما لها من أهمية في ظل التغيرات التي يعيشها العالم اليوم، وفي ظل ثورة الاتصالات وتلاقي الثقافات وصراعها، والفراغ السياسي، وضعف الانتماء والولاء وعدم الشعور بالمسؤولية لدي الكثير من الشباب، وتأتي أهمية إرساء قيم المواطنة وتعزيزها وتعميقها لدي ربات الأسر ليتمكنوا من الاندماج في مجتمعهم والمشاركة الفعالة في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية كمواطنين بما يحقق لهم حياة كريمة ***(الحربي، 2016: 13)***.

ويُعد ترسيخ قيم المواطنة لدي ربات الأسر في تربية أبنائهم من أعظم التحديات التي تواجه ربة الأسرة، فإما أن تنجح ربة الأسرة في خلق مواطن نشط وفعال وواعٍ بحقوقه وواجباته تجاه وطنه، وإما الغرق في أشكال مختلفة من الفوضى والفساد والتشتت والانتماءات الضيقة التي باتت تحتل صدارة الأولويات على حساب المواطنة والولاء والانتماء والهوية الوطنية ***(العوامرة والزبون، 2014: 187-218)***.

ومما لا شك فيه أن ترسيخ قيم المواطنة في نفوس ربات الأسر يؤدي إلى رفع قدراتهم التمكينية وتجاوز مرحلة القيم المادية إلى ما يعرف بالقيم غير المادية، وهي التي تركز على الجانب الإنمائي والثقافي في المجتمع وذلك عن طريق الشعور بالمواطنة وتنمية قيم المواطنة في نفوسهم وتنمية المسؤولية الاجتماعية والسياسية لديهم ***(إسماعيل، 2014: 543)***.

وحاولت دراسة ***Garcia et al (2012: 528-537)*** الكشف عن أفكار وتوجهات طلاب المدارس الثانوية الاسبانية حول المواطنة، حيث طبقت استبانة على عينة بلغت (٢٤٢٤) من طلاب المرحلة الثانوية من مختلف الصفوف الدراسية في خمس مناطق ذاتية الحكم (الأندلس،

وجزر الكناري، وإكستريمادورا، وبلاد الباسك، ومدريد)، وهدفت الاستبانة إلى تقييم وعى الطلاب بالمفاهيم العالمية للمواطنة في عدة أبعاد مختلفة، مثل: الديمقراطية، والتنوع، والعولمة، والتنمية المستدامة، الإمبراطورية والإمبريالية، والطاقة، والتحامل، والتمييز، والعنصرية، والهجرة، وحقوق الإنسان. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب يحملون اتجاهًا تقليديًا نحو المواطنة العالمية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في إدراك مفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان بين أفراد العينة حسب الرتبة والسن، وكانت هناك أيضًا اختلافات حسب الجنس، ونوع المدرسة والخلفية الاجتماعية والثقافية للطلاب، كما وجدت فروق دالة إحصائياً في مفهوم المواطنة بين الطلاب المهاجرين وغير المهاجرين، وأوصت الدراسة بأهمية تطوير وجهة نظر عالمية للمواطنة أكثر توجها إلى تعزيز العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان.

ويشهد العالم تطوراً كبيرًا من الناحية الرقمية والتكنولوجية، أدي إلى ثورة تقنية حقيقة، فقد أصبحت التقنية من أساسيات الحياة كما بات التعايش معها ضرورة وحاجه ملحة لا غني عنها. وأنتج هذا التطور جيلًا نشأ وتربى على هذه التقنيات وهم ما نسميهم بالمواطنين الرقميين، وفى ظل وجود مؤشرات تدل على أن إساءة استخدام التكنولوجيا هو النمط السلوكي الذي يستمر في الظهور بالمجتمعات. لذلك أصبح من الضروري تعليم المواطنة الرقمية كطريقة جديدة للتفكير في التقنيات الرقمية ولابد من التركيز على ما يمكن أن تفعله التكنولوجيا، فإن الهدف هو كيفية وجوب استخدام التكنولوجيا بشكل ملائم ومسئول ***(القحطاني، 2018: 58)***.

وتعتبر المواطنة الرقمية قواعد السلوك المناسبة والمسئولة والمتعلقة باستخدام التكنولوجيا وتشمل أخلاقيات التعامل وآداب السلوك والسلامة على الإنترنت والقواعد المنظمة، والحقوق والمسؤوليات وغيرها من الأمور المتعلقة بالأساليب المثلي لاستخدام التكنولوجيا الحديثة، والمواطنة الرقمية الصالحة تحدث عند الاستخدام الإيجابي لأجهزة الكمبيوتر والإنترنت والأجهزة الجوالة، الأمر الذي يقود إلى بيئة إلكترونية إيجابية أكثر أمنا وسلامة للجميع ***(حسن، 2017: 61)***.

ففي ظل تغير العالم بصورة سريعة نحو عصر رقمي جديد تطلب تغير في سماته وخصائصه ومتطلباته عن قبل، وصل هذا التغير في كل مجالات الحياة التعليمية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية والوجدانية بصور متعددة، مما يتطلب منا التكيف مع هذا التقدم الهائل والسعي نحو الاستفادة من الثورة الرقمية والنقلة المعلوماتية الحديثة، ومن هنا نشأ التحدي الكبير أمام مؤسسات التربية المختلفة والتي منها الأسرة. وإذا كان العصر الرقمي بتحدياته ينعكس على المؤسسات التربوية، فإن الأسرة في مقدمة هذه المؤسسات تأثراً لأنها تعتبر الوحدة الاجتماعية

الأساسية في المجتمع والتي يتوقف عليها دوام الوجود الاجتماعي، كما تُعد من أهم المؤسسات التربوية في تنشئة الطفل وتربيته. ***(صقر، ٢٠١٢: ٣).***

وأكدت دراسة ***منصر (2018: 235)*** أن مواقع الشبكات الاجتماعية باعتبارها الأكثر اتساعًا وانتشارًا من أدوات الإعلام الأخرى، لها دورها في معالجة قضايا الحريات وحقوق الإنسان وإثارتها أمام الرأي العام والعمل على تهيئة الشعوب لممارسة حقوقها بوعي ومسؤولية، فقد عملت الكثير من الصفحات والمجموعات والحسابات بمختلف مواقع الشبكات الاجتماعية على كشف انتهاكات حقوق الإنسان بحق الأفراد المواطنين، حيث تتمتع هذه المواقع بهامش كبير من الحرية مما منحها القوة للقيام بواجباتها تجاه قضايا المجتمع وفي مقدمتها قضية حقوق الإنسان والدفاع عنها، وإظهار دور المؤسسات التي تعمل من أجل حماية هذه الحقوق وأصبحت من القضايا التي تحتل مساحة كبيرة من التغطية الصحفية وإثارة الاهتمام والتعاطف مع ضحايا تلك الانتهاكات وبيان أهمية تمتع الفرد بحقوقه، واحترام كرامته الإنسانية.

وإذا كانت الأسرة تعيش في ظل هذا العصر الرقمي بتحدياته المختلفة، فإن ذلك يوجب البحث عن دور ربة الأسرة في توعية وتحفيز أبنائها لكي يتقنوا ويستفيدوا من إيجابيات العصر الرقمي وفي الوقت ذاته توجه أبنائها لكي يأخذوا حذرهم عند التعامل مع هذا العصر الرقمي وتحدياته، وهذا ما سعى البحث الحالي دراسته ***(العتيبي 2010: 2).***

وأكدت دراسة ***منصر (2018: 242)*** أن تحلي الشباب بمسؤوليتهم الوطنية يدفعهم لتقديم أرفع الأمثلة في معاني التضحية والفداء من أجل أن ينعم وطنهم بالخير والرخاء والحرية والاستقرار، ومن خلال نتائج الدراسة يظهر لنا أن مواقع الشبكات الاجتماعية تقوم بالدور الكافي في تحمل مسؤولياتها لإيجاد جيل شبابي حر يقود نفسه بنفسه نحو التطور والإبداع ويتحلى بروح المسؤولية ويشكل نموذج مضيء من نماذج البذل والعطاء لإرساء دعائم المجتمع الناجح، وتشكل هذه الوسائط الجديدة عاملًا حاسمًا في الدفع بشبابنا نحو التفاعل الايجابي مع قضاياهم الوطنية والوقوف بعزم وثبات في الدفاع عنها.

وأكدت دراسة ***عيسى (٢٠١٩: 3)*** أن هناك علاقة عكسية بين أساليب المعاملة لدى الآباء والجمود الفكري باستثناء أسلوب الديمقراطية لم يكن هناك علاقة بينه وبين الجمود الفكري، كما يتبين أنه لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة لدى الأمهات والجمود الفكري، وأشارت إلى أن هناك علاقة عكسية بين أساليب المعاملة لدى الآباء (القسوة، الحماية الزائدة، الإهمال) والتطرف الاجتماعي، وعدم وجود علاقة بين أسلوب الديمقراطية والسواء وبين التطرف، كما يتبين أنه لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة لدى الأمهات، والتطرف الاجتماعي.

ويشهد العالم نموًا معرفيًا متسارعًا وتطورًا سريعًا في وسائل الاتصال والتقنية تبرر الحاجة إلى زيادة المعرفة عن التربية الأسرية وتعليمهم الاعتماد على أنفسهم وتحمل المسؤولية وللأسرة دور مهم في تربية الأبناء وتعليمهم على المواطنة، بوصفها المنشأ الأول للأطفال ومنها تنطلق أولى خطوات الطفل على طريق التربية والتعليم وإذا ما أحسنت الأسرة وظيفتها التربوية والتعليمية وأدتها بشكل فعال ومؤثر فإن ذلك سرعان ما ينطبع أثره ويتوضح في أفعال الطفل في غرائزه وأحاسيسه وسلوكياته، وذلك لأن الطفل يتطبع بما تطبعت عليه الأسرة وسارت عليه في منظومتها الثقافية والتربوية والأخلاقية، فيأتي الابن ليكون نتاج هذه المنظومة، وانعكاسها لها، لذا تجده منفصلاً مع قيمها وسننها الاجتماعية في المجتمع وذلك لأن الابن بطبيعته الاجتماعية والثقافية السلوكية يمثل الأسرة ويمتثل لمنظومة النظام الاجتماعي للأسرة التي نشئ وترعرع فيها هذا الابن.

ولذلك نجد أن التربية الأُسْرِيَّة تنقسم الي التربية الأُسْرِيَّة الإيجابية والتي تتمثل في أسلوب التعامل السوي ولغة الحوار الهادف بين الآباء والأبناء بعيدًا عن العنف، وتوفير التوجيه للأبناء في مختلف مواقف الحياة مع مراعاة احتياجاتهم الخاصة بشكل مستمر وغير مشروط ومما يترتب عليه من رد فعل الأبناء من ظهور السلوكيات الحسنة ونتائج إيجابية فيما يتعلق بسلوك الابن ونموه العاطفي ويكون هذا الأسلوب مليئاً بالحب والتقبل والتفاهم والثقة ومساعدة الأبناء على النمو النفسي والاجتماعي السليم. والقسم الآخر يتضمن التربية السلبية وهي تتمثل في الأساليب التربوية غير السوية التي تتبعها ربة الأسرة بصفة خاصة والوالدين بوجه عام في معاملة الأبناء في مختلف مواقف الحياة، وتحدث نتيجة جهل الوالدين بأساليب وطرق التربية السوية، أو لاتباع أسلوب الآباء والأمهات والجدات والذي لا يتلاءم مع العصر الحالي، أو لحرمان الأب أو الأم من شيء أو شعور معين، فبعض الآباء يريد أن يطبق الأسلوب المتبع في تربيته منذ القدم مما يترتب عليه خلق بيئة أسرية غير مهيأة للنمو السليم للأبناء مما يؤثر بالسلب على النمو النفسي والاجتماعي لهم.

والأسرة لها الدور الأكبر والأهم على تربية وتوجيه وإرشاد أبنائها، فهم في حاجة إلى معرفة أن هناك حدوداً معينة وضعت لتبين لهم ما يمكن وما لا يمكن عمله؛ فالأبناء يتعلموا من الأسرة ما عليهم من واجبات وما لهم من حقوق، وتربية الأبناء على المواطنة تعتبر مقوم أساسي لابد من اكتسابها ويكون هذا في المراحل المبكرة من حياتهم لكي ينشأ أفراد فاعلين في المجتمع ومحبين لوطنهم ومتحلين بقيم المواطنة.

وعلى حد علم الباحثين أن هذا الموضوع لم يتم تناوله بهذا الشكل المحدد على المستوى المحلي من قبل مما يؤكد الحاجة الماسة إلى إلقاء الدور على التربية الأُسْرِيَّة وعلاقتها بالمواطنة في

ظل العصر الرقمي لدى عينة من ربات الأسر الأمر الذي دفع الباحثين لإجراء دراسة للوقوف على طبيعة العَلاقة بين التربية الأُسْرِيَّة بالمواطنة في ظل العصر الرقمي لدى عينة من ربات الأسر.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي: ما طبيعة العَلاقة بين التربية الأُسْرِيَّة، والمواطنة في ظل العصر الرقمي لدى عينة من ربات الأسر؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية بصفة رئيسة إلى دراسة التربية الأُسْرِيَّة وعلاقتها بالمواطنة في ظل العصر الرقمي لدى عينة من ربات الأسر. ولتحقيق هذه الأهداف يستلزم تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1- تحديد مستوى التربية الأُسْرِيَّة من وجهة نظر ربة الأسرة بمحاورها الستة (الاستقلال الذاتي – الحث على الإنجاز – المساندة الوجدانية –التفرقة – القسوة – التدليل الزائد).

2- تحديد مستوى المواطنة في ظل العصر الرقمي من وجهة نظر ربة الأسرة بأبعادها الأربعة (البعد الانتمائي – البعد الديني والقيمي – بعد المشاركة المجتمعية – البعد المعرفي والثقافي).

3- تحديد طبيعة العَلاقة بين التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة والمواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة.

4- الكشف عن طبيعة العَلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (كسن الزوج / والزوجة – مدة الزواج – مستوي تعليم الزوج / والزوجة – عدد الأبناء– مستوى الدخل الشهري للأسرة– مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت) وكل من التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة والمواطنة بأبعادها الأربعة.

5- الكشف عن طبيعة الفروق بين الريفيات والحضريات، والفروق بين العاملات وغير العاملات، والفروق بين المشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات في مصروف البيت، في كُلٍ من التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة والمواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة لدي عينة من ربات الأسر.

6- الكشف عن طبيعة التباين بين ربات الأسر في التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة وفقاً لِكُل من (نوع السكن – طبيعة السكن – الحالة الاجتماعية – مدة الزواج – مستوي تعليم الزوج/ الزوجة – عدد الأبناء – مستوى الدخل الشهري للأسرة – مقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل اجتماعي).

7-الكشف عن طبيعة التباين بين ربات الأسر في المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة وفقاً لِكُّل من (نوع السكن – طبيعة السكن – الحالة الاجتماعية – مدة الزواج – مستوي تعليم الزوج/ الزوجة – عدد الأبناء – مستوى الدخل الشهري للأسرة – مقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل اجتماعي).

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في اتجاهين رئيسيين هما:

أولاً: خدمة المجتمع المحلي

يمكن أن تُسهم نتائج الدراسة الحالية في خدمة المجتمع المحلي من خلال:

1- تقديم توعيات ونصائح وإرشادات لربات الأسر وأسرهن لتنمية وعيهم بالتربية الأُسْرِيَّة الإيجابية التي تُساعد الأسر على معرفة الأساليب التربوية الأُسْرِيَّة السوية التي تُهيئ جيل سوى ومعافي من التعقيدات وقادر على تحمل المسئولية والقيام بأدواره تجاه أسرته ومجتمعه، مما يكون له أكبر الأثر في دعم الأسرة وبالتالي دعم المجتمع.

2- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج إرشادية لتنمية وعي ربات الأسر بالتربية الأُسْرِيَّة الإيجابية.

3- التأكيد على أهمية عينة الدراسة فالمرأة هي نصف المجتمع وهي العمود الفقري للنصف الآخر ويساعد وعيها وثقافتها بالتربية الأُسْرِيَّة الإيجابية على تطور المجتمع وازدهاره.

4- أقدم توعية تساعد ربات الأسر في تنمية مفهوم التربية الأُسْرِيَّة لديها.

ثانياً: خدمة مجال التخصص

1- لعل هذه الدراسة تكون إضافة في مجال التخصص وذلك من خلال تدعيم مكتبة قسم إدارة المنزل والمؤسسات في كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية باستبيانين حول التربية الأُسْرِيَّة والمواطنة لدى ربات الأسر.

2- قد تفيد المادة والنتائج العلمية للدراسة الطالبات باعتبارهن ربات أسرة في المستقبل؛ وذلك لارتباطها بتدعيم وتقوية الروابط الأُسْرِيَّة، وكيفية غرس وتنمية قيم المواطنة لدى ربات الأسر بما يؤثر بالإيجاب على العَلاقات داخل الأسرة وأساليب التربية الأُسْرِيَّة السوية.

3- تدعيم مكتبة كليات الاقتصاد المنزلي بنتائج حول التربية الأُسْرِيَّة وعلاقتها بالمواطنة لدى ربات الأسر.

الأسلوب البحثي

أولًا: التعريفات العلمية والإجرائية لمصطلحات الدراسة الحالية

1- التربية Education

يقصد بها في الدراسة الحالية مجموعة العمليات التي تستطيع بها ربة الأسرة أن تنقل معارفها وأهدافها المكتسبة لأبنائها لتحافظ على بقاء أسرتها والوصول بها إلى بر الأمان وتحقيق السعادة لها بغرس كل الأفكار العقلية والمعرفية من خلال تعاملها مع البيئة المحيط بها.

2- الأسرة Family

الأسرة هي تجمع اجتماعي قانوني لأفراد اتحدوا بروابط الزواج والقرابة، أو بروابط التبني، وهم في الغالب يشاركون بعضهم بعضًا في منزل واحد، ويتفاعلون تفاعل متبادل طبقًا لأدوار اجتماعية محددة ***(غزال، 2013: 9)***.

وتعرف ***إجرائيًا*** بأنها الوحدة الأولى للمجتمع، ويتم داخلها تنشئة الفرد اجتماعيًا، حيث يكتسب منها الكثير من معارفه ومهاراته، وميوله واتجاهاته في الحياة ويجد فيها أمنه واستقراره، وهي تقوم على النسب والمصاهرة، وهناك نوعين من الأسر هما الأسرة النووية والأسرة الممتدة، الأسرة النووية هي التي تتكون من رب وربة الأسرة وأبنائهم، أما الأسرة الممتدة فتشمل الآباء والأجداد والأحفاد وبعض الأقارب والذين يكونون مشتركين في معيشة واحدة.

3- التربية الأسرية Family education

تُعرف بأنها عملية تدريب الأبناء وتحكم هذه العملية الصور التي يرسمها الآباء، لما يرغبون أن يكون عليه الابن، وتختلف أساليب التربية وذلك من خلال الأساليب المباشرة التي يقوم بها الآباء للضبط عن طريق تزويد الابن ببدائل سارة للسلوك المنتقد واللجوء إلى الإقناع بدل العقاب والتهديد ***(مقحوت، 2014: 48)، ويعرفها البركات والزيدانين (2011: 38)*** بأنها "مجموعات التوجيهات والإرشادات التي يتلقاها الفرد من أسرته بحيث تضمن له النمو السليم بشخصية متكاملة"، **كما أنها** إحدى الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء، سواء كانت ايجابية لتأمن بنمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف، أو سالبة غير صحيحة تعيق نموه في الاتجاه الصحيح بحيث تؤدي إلى الانحراف ***(دربيين، 2011: 31)***.

يقصد بها قدرة ربة الأسرة على تلبية الاحتياجات الأساسية لأفراد أسرتها في الحياة الأسرية بما فيها من معارف ومهارات وقيم مختلفة يتلقاها الفرد من أسرته لا شباع تلك الاحتياجات وكيفية التعامل مع الأبناء وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سوية للتكيف مع الحياة وفقاً لإمكاناتهم المتاحة، والتي

تضمن لهم النمو الصحي والنفسي والعقلي والاجتماعي والأخلاقي والثقافي والاقتصادي بهدف إقامة علاقات إنسانية هادفة قائمة على الصدق والصراحة وخلق جو أسرى دافئ.

وتنقسم في الدراسة الحالية إلى ستة محاور هما:

- **الاستقلال الذاتي Self-independence**

ويعرف **إجرائيًا** أنه قدر الحرية التي يمنحها الوالدين (عامة) وربة الأسرة (خاصة) للأبناء لينظموا سلوكهم ويصنعوا قراراتهم بأنفسهم بشكل واعي ودون تدخل دائم ومتسلط من الوالدين، كذلك قدرتهم على إشباع حاجاتهم ورغباتهم وتحقيق طموحاتهم بالاعتماد على قدراتهم وإمكانياتهم وعدم السماح للأخرين بالتأثير فيهم، وهو أمر أساسي للتعلم والنمو لديهم بشكل سليم.

- **الحث على الإنجاز Encouragement to achieve**

يقصد به في الدراسة الحالية تشجيع الوالدين (بوجه عام)، وربة الأسرة (بوجه خاص) لأبناء لبذل الجهود في أداء المهام بنشاط وحماس وتجاوز العقبات وإكمال المهام بالسرعة والدقة الممكنة، وتعليمهم كيفية إتمام أي عمل على أفضل وجه من خلال بذل الجهد والتحلي بالصبر والتخطيط وتحدِّي الصعاب والتفانِ والعمل بهمة وعزم من أجل الوصول لغاياتهم وتحقيق أهدافهم بما يرفع مستوي الثقة بالنفس والروح المعنوية لديهم، ويضعهم على طريق النجاح والتفوق والتطوير من أنفسهم بعيدًا عن التفكير السلبي وآثاره المدمرة، وبعيدًا أيضًا عن التسويف والتأجيل.

- **المساندة الوجدانية Emotional support**

يقصد بها في الدراسة الحالية ما توفره ربة الأسرة لأبنائها من بيئة عاطفية آمنة مليئة بالدعم والتشجيع والتواصل الفعال والتعاطف بحيث تهتم فيها ربة الأسرة بالاستماع إلى مشاعر أبنائها واحتياجاتهم دون مقاطعة ومساعدتهم على فهم مشاعرهم والتعبير عنها بطريقة صحيحة دون خوف أو تردد، ويشعر فيها بالحب والاحترام والاحتواء من قِبَل الوالدين بما يعزز ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذاتهم مما يؤثر إيجابيًا في نموهم النفسي والعاطفي بشكل صحي.

- **التفرقة Discrimination**

يقصد بها في الدراسة الحالية تحيز ربة الأسرة لأحد الأبناء دون الأخر، وتميزه في المعاملة دون مبرر منطقي مما يخلق شعوراً بالظلم والاستياء لدى باقي الأبناء وهو من أسوء الأساليب التربوية التي تتبع مع الأبناء.

- **القسوة Cruelty**

هو استخدام ربة الأسرة للعنف الجسدي كالضرب والعنف اللفظي كالتهديد والإهانة كوسائل لفرض السيطرة على سلوكيات الأبناء مما تجعلها إحدى أسباب الاضطراب النفسي عند الأبناء

فالقسوة والشدة على الأبناء تأتي بنتائج عكسية على سلوكهم، تؤدي إلى اضطرابات نفسية كما تؤدي أيضاً إلى الشعور بالنقص. فالقسوة والغلظة تؤديان إلى نفور الأبن من المربي وكرهه وعدم الثقة فيما يقوله، استمع إلى قوله تعالى: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ} [آل عمران:159].

- **التدليل الزائد Excessive pampering**

هو أسلوب يتميز للسماح للأبناء بالخروج عن القواعد دون عواقب وإعطائهم كل ما يريدون حتى عندما لا يكون ذلك ضرورياً أو مرغوباً فيه، ويمكن أن يكون للتدليل الزائد العديد من العواقب السلبية على الأبناء بما فيه ذلك صعوبة ضبط النفس وصعوبة تحمل المسئولية ونقص الثقة بالنفس وصعوبة تكوين علاقات صحية.

4- المواطنة Citizenship

والمواطنة هي علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق، والمواطنة تدل ضمناً على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات، وهي على وجه العموم تسبغ على المواطنة حقوقاً سياسية" ***(الحسبان، 2011: 27).*** ***كما*** تُعرف بأنّها علاقة متبادلة بين الأفراد والدولة التي ينتمون إليها ويُقدّمون لها الولاء؛ ليُحصلوا فيما بعد على مجموعة من الحقوق المدنية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، وتُعرف المواطنة أيضاً وفقاً لدائرة المعارف البريطانية بأنّها علاقة بين الفرد والدولة يُحدّدها قانون الدولة بما تتضمّنه من حقوق وواجبات ***(جندية،2021:27).***

وتعرف **إجرائيًا** بأنها التزام ربة الأسرة والمشاركة الفعالة في حياة المجتمع والوطن، من خلال أداء دورها الأسري بتعزيز القيم الوطنية والاجتماعية، وتربية الأبناء على حب الوطن واحترام قوانينه ومؤسساته، وتشمل المواطنة لربة الأسرة نقل التراث الثقافي وتشجيع المشاركة المجتمعية، وتقديم القدوة الحسنة مما يسهم في بناء جيل واع ومسؤول يسعى لخدمة وطنه والمساهمة في تطوره **ويندرج تحتها أربعة أبعاد وهي:**

- **الانتمائي Belonging**

يقصد به الجهود والمسؤوليات التي تضطلع بها ربة الأسرة لتعزيز شعور الانتماء الوطني والاجتماعي لدى أفراد أسرتها، من خلال تعليم القيم الوطنية، ونقل التراث الثقافي، وتشجيع المشاركة المجتمعية، وتقديم القدوة الحسنة في السلوك والمواطنة الصالحة، ويهدف هذا البعد إلى

تنشئة أفراد يتمتعون بالوعي والمسؤولية تجاه وطنهم ومجتمعهم، ويشاركون بفعالية في بنائه وتطويره.

- **الديني والقيمي Religious and moral**

مجموعة من المعتقدات الدينية والمبادئ والمقاييس والمعايير الحاكمة على أفكار ربة الأسرة ومعتقداتها واتجاهاتها التي تتمسك بها كمواطنه وتؤثر فيها منذ ولادتها والمرتبطة بالجانب الديني والقيمي عن طريق مجموعة من النظم العقائدية والسلوكية للمجتمع كالعدالة، والمساواة، والتسامح، والحرية، والشورى، والديموقراطية، والتعاون، والإيثار ومن ثم ظهور هذه القيم في سلوكها بما يحقق المواطنة الحقة.

- **المشاركة المجتمعية Community participation**

يقصد بها إسهامات ومبادرات ربة الأسرة سواء المادية أو المعنوية في كافة مناشط المجتمع من أجل تنمية وطنها سواء بالرأي أو العمل أو التمويل أو غير ذلك، وسلوكها التطوعي في العمل البيئي من خلال حشد طاقاتها وتعبئة جهودها بكل وعي وحماس وإدراك ومشاركة الآخرين في كل ما يتصل بحياتهم اليومية وخاصة في الجانب الاجتماعي، وهو ما يسمى بسلوك المواطنة التنظيمي، مما يسهم في زيادة وتراكم خبرات ربات الأسر والإسهام في نضجهم الاجتماعي، ومن أبرز صورها المشاركة في الأعمال التطوعية وفي كل المناشط التي تحقق مصلحة الوطن وتجابه التحديات التي تعترضه، والقيام بأعمال وسلوكيات تعبر عن مفهوم المواطنة الصالحة في ظل العصر الرقمي.

- **المعرفي والثقافي Cognitive and cultural**

يقصد به المعلومات والمهارات الفكرية والمعرفية التي تكتسبها ربة الأسرة بمرور الوقت باعتبارها عضواً في المجتمع، والتي تسهم في بناء مهاراتها وكفاءتها ويجعلها قادرة على مواجهة كافة أمورها بشكل عقلاني سليم، مما يكون له عظيم الأثر في تحقيق مفهوم المواطنة لديها.

5- العصر الرقمي The digital age

يعرف بإنه القدرة على تحويل كل أشكال المعلومات والرسومات والنصوص والصوت الساكنة والمتحركة لتصبح في صورة رقمية، وتلك المعلومات يتم انتقالها خلال شبكة الإنترنت بواسطة أجهزة إلكترونية وسيطة (الهاتف والكمبيوتر) حيث يمكن من خلالها تخرين وتوزيع كم هائل من المعلومات الرقمية بصفة مستمرة ***(صادق، 2018 :17).***

ويُعرف **إجرائيًا** بأنه العصر الذي يقوم على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع المجالات والنشاط المجتمعي مما يساعد ربة الأسرة في مواكبة العصر والتواصل مع الأبناء والتوسع في استخدام التكنولوجيا في جميع المجالات الحياتية.

6- ربات الأسر

يقصد بها كل ربة الأسرة كانت متزوجة أم مطلقة أم أرملة، تعمل أم لا تعمل، شرط أن يكون لديها أبناء، من مستويات اقتصادية واجتماعية وتعليمية مختلفة، ومن محافظات جمهورية مصر العربية المختلفة.

ثانيًا: فروض الدراسة

تم صياغة الفروض بصورة صفرية نظرًا لأن موضوع الدراسة لم تجري فيه أبحاث تربط بين المتغيرين الرئيسيين في الدراسة، وهى كما يلي:

1- لا توجد عَلاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلٍّ من متوسط درجات ربات الأسرة عينة الدراسة في التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة (الاستقلال الذاتي – الحث على الإنجاز – المساندة الوجدانية – التفرقة – القسوة – التدليل الزائد)، وبين المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة (الانتمائي – الديني والقيمي – المشاركة المجتمعية – المعرفي والثقافي).

2- لا توجد عَلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لكلٍّ من متوسط درجات ربات الأسرة عينة الدراسة في بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (كسن الزوج / والزوجة – مدة الزواج – مستوي تعليم الزوج / والزوجة – عدد الأبناء– مستوى الدخل الشهري للأسرة– مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت)، والتربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة (الاستقلال الذاتي – الحث على الإنجاز – المساندة الوجدانية – التفرقة – القسوة – التدليل الزائد).

3- لا توجد عَلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لكلٍّ من متوسط درجات ربات الأسرة عينة الدراسة في بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (كسن الزوج / والزوجة – مدة الزواج – مستوي تعليم الزوج / والزوجة – عدد الأبناء– مستوى الدخل الشهري للأسرة– مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت)، والمواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة (الانتمائي – الديني والقيمي – المشاركة المجتمعية – المعرفي والثقافي)

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في كلٍّ من التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة (الاستقلال الذاتي – الحث على الإنجاز– المساندة الوجدانية – التفرقة

– القسوة – التدليل الزائد)، والمواطنة في العصر الرقمي بأبعادها الأربعة (الانتمائي – الديني والقيمي – المشاركة المجتمعية – المعرفي والثقافي).

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كلٍّ من التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة (الاستقلال الذاتي – الحث على الإنجاز– المساندة الوجدانية – التفرقة – القسوة – إجمالي التدليل الزائد)، والمواطنة في العصر الرقمي بأبعادها الأربعة (الانتمائي – الديني والقيمي – المشاركة المجتمعية – المعرفي والثقافي – استبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي).

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر المشاركات وغير المشاركات في مصروف البيت في مصروف البيت في كلٍّ من التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة (الاستقلال الذاتي – الحث على الإنجاز– المساندة الوجدانية – التفرقة – القسوة – التدليل الزائد)، والمواطنة في العصر الرقمي بأبعادها الأربعة (الانتمائي – الديني والقيمي – المشاركة المجتمعية – المعرفي والثقافي)".

7- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة (الاستقلال الذاتي – الحث على الإنجاز – المساندة الوجدانية – التفرقة – القسوة – التدليل الزائد) وفقًا لكلٍّ من (نوع السكن – طبيعة السكن – الحالة الاجتماعية – مدة الزواج – مستوي تعليم الزوج/ الزوجة – عدد الأبناء – مستوى الدخل الشهري للأسرة – مقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل اجتماعي).

8- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعدها الأربعة (الانتمائي – الديني والقيمي – المشاركة المجتمعية – المعرفي والثقافي) وفقًا لكلٍّ من (نوع السكن – طبيعة السكن – الحالة الاجتماعية – مدة الزواج – عدد الأبناء – مستوي تعليم الزوج/ الزوجة – مستوى الدخل الشهري للأسرة – مقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي).

ثالثًا: منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها يعد منهج وصفي، وهو طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال ***(العساف،2010: 177، ٢١٧)***، وعرفه ***المحمودي (2019: 56)*** على أنه المنهج الذي يقوم على وصف الظواهر وجمع الحقائق والمعلومات عنها

ولا يقتصر على جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها، بل يتضمن تفسير النتائج تمهيدًا للوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة.

حيث قام الباحثون بتطبيق المنهج الوصفي التحليلي بدراسة الظاهرة كما في الواقع والتعبير عنها بشكل كمي وكيفي من خلال قيامها بتحديد مشكلة الدراسة، ووضع الأهداف المرغوب تحقيقها وصياغة الفروض لقياس الأهداف والحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة من خلال إعداد أدوات الدراسة التي تشمل استمارة البيانات العامة لربات الأسر وأسرتهم واستبيان عن التربية الأُسْرِيَّة واستبيان عن المواطنة في ظل العصر الرقمي وتطبيقهم على عينة من ربات الأسر وتحليل النتائج التي تم الوصول إليها والتي تؤكد صحة أو عدم صحة الفروض.

رابعًا: حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية:

1- الحدود البشرية:

تم تطبيق الدراسة على 990 ربة أسرة، سواء متزوجة أو مطلقة أو أرملة، وسواء عاملات أو غير عاملات، بشرط أن يكون لديهن أبناء، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم اختيارهن بطريقة غَرَضِيَةٍ صُدَفِيَةٍ، وتم أخذ موافقة المبحوثين على تطبيق أدوات الدراسة.

2- الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة الحالية على 990 ربة أسرة من ريف وحضر معظم محافظات جمهورية مصر العربية ما عدا الغربية، وقنا.

3- الحدود الزمنية:

تم تطبق أدوات الدراسة في الفترة من 22024/4/1 وحتى 2024/4/30.

خامسًا: أدوات الدراسة

أعد الباحثين عدة أدوات للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة الحالية:

1- استمارة البيانات العامة لربات الأسر وأسرهن.

2- استمارة بيانات وصفية عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

3- استبيان التربية الأُسْرِيَّة من وجهة نظر ربات الأسر.

4- استبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي كما تدركها ربات الأسر.

1- استمارة البيانات العامة لربات الأسر وأسرتهم

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات عن ربات الأسر عينة الدراسة وأسرتهم، والتي تخدم أهداف الدراسة الحالية، وقد اشتملت على المتغيرات الآتية، مكان السكن، نوع السكن، طبيعة السكن، سن الزوج / والزوجة، الحالة الاجتماعية، مدة الزواج، ومستوى تعليم الزوج / والزوجة، وعدد الأبناء، والحالة الوظيفية للزوج / والزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، ومصادر دخل الأسرة، ومقدار مشاركة الزوجة بدخلها في مصروف البيت.

واستمارة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتشمل على التالي، ما الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، منذ متى وانتِ تستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، كيف تتابع شبكات اتواصل الاجتماعي، كيف تستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.

2- استبيان التربية الأُسْرِيَّة من وجهة نظر ربات الأسر

قام الباحثون بإعداد استبيان كان الهدف منه الكشف عن التربية الأُسْرِيَّة من وجهة نظر ربات الأسر، وقد قام الباحثون بالاطلاع على عدد من البحوث والدراسات والقراءات السابقة المتعلقة بالتربية الأُسْرِيَّة وهي دراسة كلٌّ من ***الشندودي (2014)، جعفر (2016)، الدايري (2016)، سليمان (2016)، الحربي (2009)، أبو سعد (2021)، أحرس وبوقريط (2022)، شكايم وعدو (2021)، العلجي وبلعربي (2017)، الدبابية (2009)، بسوس (2017)، انس (2018)، صالح (2018)***، ومن خلال ما سبق تم إعداد استبيان أولي مكون من (82) عبارة موزعة على ستة محاور هي محور الاستقلال الذاتي (14 عبارة)، ومحور الحث علي الإنجاز (17 عبارة)، ومحور المساندة الوجدانية (18 عبارة)، ومحور التفرقة (11 عبارة)، ومحور القسوة (12 عبارة)، ومحور التدليل الزائد (10 عبارة).

اختبار صدق الاستبيان: ونعنى بالصدق أن هذا الاستبيان يحقق الغرض الذي وضع من آجله، **وتم حساب الصدق للاستبيان بطريقتين هما:**

أ- **صدق محتوى الاستبيان content validity:** للتحقق من صدق الاستبيان تم عرض الاستبيان على 9 محكمين وكانت النسب تتراوح بين 89%، و100% على كل عبارات الاستبيان وتم اجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات كما طلب السادة المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين) باستخدام معامل ارتباط بيرسون Person: تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة قوامها (30) ربة أسرة التي تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان التربية الأُسْرِيَّة من وجهة

نظر ربة الأسرة عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والمجموع الكلي للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور من محاور استبيان التربية الأُسْرِيَّة والدرجة الكلية لكل محور

الاستقلال الذاتي		الحث على الإنجاز		المساندة الوجدانية		التفرقة		القسوة		التدليل الزائد	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0,525	1	**0,690	1	**0,718	1	**0,475	1	**0,746	1	**0,702
2	**0,638	2	**0,642	2	**0,659	2	**0,661	2	**0,768	2	**0,637
3	**0,683	3	**0,612	3	**0,661	3	**0,767	3	**0,814	3	**0,720
4	**0,614	4	**0,706	4	**0,619	4	**0,834	4	**0,828	4	**0,762
5	**0,685	5	**0,572	5	**0,540	5	**0,856	5	**0,832	5	**0,764
6	**0,692	6	**0,684	6	**0,666	6	**0,864	6	**0,819	6	**0,771
7	**0,646	7	**0,604	7	**0,627	7	**0,791	7	**0,767	7	**0,705
8	**0,665	8	**0,681	8	**0,722	8	**0,853	8	**0,811	8	**0,725
9	**0,662	9	**0,729	9	**0,695	9	**0,829	9	**0,794	9	**0,695
10	**0,657	10	**0,724	10	**0,672	10	**0,817	10	**0,835	10	**0,568
11	**0,600	11	**0,736	11	**0,678	11	**0,802	11	**0,768		
12	**0,620	12	**0,637	12	**0,690			12	**0,787		
13	**0,657	13	**0,717	13	**0,734						
14	**0,575	14	**0,654	14	**0,716						
		15	**0,677	15	**0,741						
		16	**0,718	16	**0,620						
		17	**0,687	17	**0,655						
				18	**0,632						

دالة عند 0,01**

يوضح جدول (1) وجود عَلاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 بين كل عبارة مع مجموع المحور الوارد ضمنه وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان التربية الأُسْرِيَّة كما تدركها ربات الأسر، وبالتالي يكون الاستبيان صادق ويقيس الغرض الذي وضع من أجله.

اختبار ثبات الاستبيان: لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (30) من ربات الأسر ممن تتوافر فيهن شروط عينة الدراسة، وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين:

أ- **حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان:** تم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل بُعد على حدة وللاستبيان ككل بمحاورها الستة.

ب-**طريقة التجزئة النصفية Split-Half:** وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان- براونSpearman-Brown، ومعادلة Guttman ويوضح جدول (2) ذلك:

جدول (2) اختبار معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية لاستبيان التربية الأُسْرِيَّة كما تدركها ربات الأسر بأبعادها الستة

محاور الاستبيان	العدد	معامل ارتباط ألفا	معامل ارتباط سبيرمان – برون	معامل ارتباط جتمان
الاستقلال الذاتي	14	0,884	0,813	0,809
الحث على الإنجاز	17	0,921	0,884	0,881
المساندة الوجدانية	18	0,925	0,880	0,880
التفرقة	11	0,930	0,871	0,859
القسوة	12	0,948	0,919	0,919
التدليل الزائد	10	0,886	0,854	0,854
استبيان التربية الأسْرِيَّة	82	0,962	0,577	0,547

يوضح جدول (2) أن معامل ألفا لاستبيان التربية الأُسْرِيَّة ككل هو (0,962)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

كما يتضح أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان التربية الأُسْرِيَّة كما تدركها ربات الأسر ككل هو لسبيرمان – براون (0,577)، ولجتمان (0,547)، مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بأبعاده الستة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

بناءً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (82) عبارة مقسمة إلى ستة محاور: يتضمن المحور الأول الاستقلال الذاتي ويشمل (14) عبارة، ويتضمن المحور الثاني الحث على الإنجاز ويشمل (17) عبارة، ويتضمن المحور الثالث المساندة الوجدانية ويشمل (18) عبارة، ويتضمن المحور الرابع التفرقة ويشمل (11) عبارة، ويتضمن المحور الخامس القسوة ويشمل (12) عبارة، ويتضمن المحور السادس التدليل الزائد ويشمل (10) عبارة.

وتتحدد استجابات ربات الأسر عينة الدراسة على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم- أحيانًا- لا) وعلى مقياس متصل (3، 2، 1) وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية، و(1، 2، 3) في العبارات السلبية، وكان عدد العبارات الموجبة (49) وعدد العبارات السالبة (33).

تم تقسيم استجابات ربات الأسر عينة الدراسة على عبارات الاستبيان إلى ثلاث مستويات (منخفض-متوسط -مرتفع) كما يتبين من جدول (3):

جدول (3) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة ومستويات التربية الأُسْرِيَّة لدي عينة من ربات الأسر بأبعاده الستة

المحور	العدد	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدي	طول الفئة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
الاستقلال الذاتي	14	14	42	28	9	(22-14)	(31-23)	(42-32)
الحث على الإنجاز	17	17	51	34	11	(27-17)	(38-28)	(51-39)
المساندة الوجدانية	18	18	54	36	12	(29-18)	(41-30)	(54-42)
التفرقة	11	11	33	22	7	(17-11)	(24-18)	(33-25)
القسوة	12	12	36	24	8	(19-12)	(27-20)	(36-28)
التدليل الزائد	10	10	30	20	7	(16-10)	(23-17)	(30-24)
استبيان التربية الأُسْرِيَّة	82	134	246	112	37	(170-134)	(207-171)	(246-208)

يكشف جدول (3) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في استبيان التربية الأُسْرِيَّة ككل كانت 246 درجة، وأقل درجة كانت 134 درجة، والمدى 112، وطول الفئة 37، وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات هي مستوى منخفض ويتراوح من (134- 170)، ومستوى متوسط كانت (171- 207)، ومستوى مرتفع كانت بين (208- 246).

3- استبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي من وجهة نظر ربات الأسر

قام الباحثون بإعداد استبيان كان الهدف منه الكشف عن المواطنة في ظل العصر الرقمي من وجهة نظر ربة الأسرة، وقد قام الباحثون بالاطلاع على عدد من البحوث والدراسات والقراءات السابقة المتعلقة بالمواطنة في ظل العصر الرقمي وهي دراسة كلٍّ من ***عيسي (2019)، الزامل والرشيدي (2022)، الحروقية (2017)، بوهريرة (2017)، الصاعدي (2018)، صوة (2020)، الحارثي والعجلان (2023)، الملحم (2018)، منصر (2018)، عبد الله (2020)، صراب (2015)، حلاب (2019)*** ومن خلال ما سبق تم إعداد استبيان أولي مكون من (56) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي البعُد الانتمائي (14 عبارة)، والبعُد الديني والقيمي (16 عبارة)، وبعُد المشاركة المجتمعية (16 عبارة)، والبعُد المعرفي والثقافي (10 عبارة).

اختبار صدق الاستبيان: ونعنى بالصدق أن هذا الاستبيان يحقق الغرض الذي وضع من آجله، وتم حساب الصدق للاستبيان بطريقتين هما:

أ- صدق محتوى الاستبيان content validity: للتحقق من صدق الاستبيان تم عرض الاستبيان على 9 محكمين وكانت النسب تتراوح بين 89%، و100% على كل عبارات الاستبيان وتم اجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات كما طلب السادة المحكمين.

ب–صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين) باستخدام معامل ارتباط بيرسون Person: تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة قوامها (30) ربة الأسرة التي تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي من وجهة نظر ربة الأسرة عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعُد من أبعاد الاستبيان والمجموع الكلي للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل بعُد من أبعاد استبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي والدرجة الكلية لكل بعُد

الانتمائي		الديني والقيمي		المشاركة المجتمعية		المعرفي والثقافي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0,459	1	**0,557	1	**0,627	1	**0,600
2	**0,420	2	**0,473	2	**0,680	2	**0,618
3	**0,522	3	**0,315	3	**0,658	3	**0,652
4	**0,410	4	**0,295	4	**0,253	4	**0,667
5	**0,284	5	**0,190	5	**0,224	5	**0,658
6	*0,069	6	**0,085	6	**0,664	6	**0,419
7	**0,575	7	**0,196	7	**0,647	7	**0,441
8	**0,606	8	**0,498	8	**0,681	8	**0,628
9	**0,541	9	**0,258	9	**0,665	9	**0,519
10	**0,609	10	**0,558	10	**0,733	10	**0,552
11	**0,203	11	**0,621	11	**-0,385-		
12	**0,623	12	**0,620	12	**0,629		
13	**0,612	13	**0,601	13	**0,666		
14	**0,547	14	**0,615	14	**0,572		
		15	**0,615	15	**0,708		
		16	**0,626	16	**0,689		

دالة عند 0,01**

يوضح جدول (4) وجود عَلاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 بين كل عبارة مع مجموع البعُد الوارد ضمنه، فيما عدا عبارة (6) في البعُد الانتمائي فهي دلالتها ضعيفة، وعبارة (11) في بعُد المشاركة المجتمعية فهي سالبة؛ لذلك تم حذفهما، وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي كما تدركها ربة الأسرة، وبالتالي يكون الاستبيان صادق ويقيس الغرض الذي وضع من أجله.

اختبار ثبات الاستبيان: لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (30) من ربات الأسرة ممن تتوافر فيهن شروط عينة الدراسة، وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين:

أ- **حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان:** تم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل بُعد على حدة وللاستبيان ككل بأبعاده الأربعة.

ب-**طريقة التجزئة النصفية Split-Half:** وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان- براون Spearman-Brown، ومعادلة Guttman ويوضح جدول (5) ذلك:

جدول (5) اختبار معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية لاستبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي كما تدركها ربة الأسرة بأبعادها الأربعة

محاور الاستبيان	العدد	معامل ارتباط ألفا	معامل ارتباط سبيرمان – برون	معامل ارتباط جتمان
الانتمائي	13	0,735	0,755	0,753
الديني والقيمي	16	0,688	0,573	0,559
المشاركة المجتمعية	15	0,875	0,794	0,790
المعرفي والثقافي	10	0,754	0,618	0,618
استبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي	54	0,915	0,814	0,802

يوضح جدول (5) أن معامل ألفا لاستبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي ككل هو (0,915)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

كما يتضح أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي كما تدركها ربات الأسر ككل هو لسبيرمان – براون (0,814)، ولجتمان (0,802)، مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بأبعاده الأربعة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

بناءً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (54) عبارة مقسمة إلى أربعة أبعاد: يتضمن البُعد الأول الانتمائي ويشمل (13) عبارة، ويتضمن البُعد الثاني الديني والقيمي ويشمل (16) عبارة، ويتضمن البُعد الثالث المشاركة المجتمعية ويشمل (15) عبارة، ويتضمن البُعد الرابع المعرفي والثقافي ويشمل (10) عبارة.

وتتحدد استجابات ربات الأسر عينة الدراسة على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم- أحيانًا- لا) وعلى مقياس متصل (3، 2، 1) وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية، و(1، 2، 3) في العبارات السلبية، وكان عدد العبارات الموجبة (41) وعدد العبارات السالبة (13).

تم تقسيم استجابات ربات الأسر عينة الدراسة على عبارات الاستبيان إلى ثلاث مستويات (منخفض-متوسط -مرتفع) كما يتبين من جدول (6):

جدول (6) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة ومستويات المواطنة في ظل العصر الرقمي لدي عينة من ربات الأسر بأبعاده الأربعة

المحور	العدد	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدي	طول الفئة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
الانتمائي	13	17	39	22	7	(23-17)	(30-24)	(39-31)
الديني والقيمي	16	23	48	25	8	(30-23)	(38-31)	(48-39)
المشاركة المجتمعية	15	16	45	29	10	(25-16)	(35-26)	(45-36)
المعرفي والثقافي	10	14	30	16	5	(18-14)	(23-19)	(30-24)
استبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي	54	80	162	82	27	(106-80)	(133-107)	(162-134)

يكشف جدول (6) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في استبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي ككل كانت 162 درجة، وأقل درجة كانت 80 درجة، والمدى 82، وطول الفئة 27، وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات هي مستوى منخفض ويتراوح من (80- 106)، ومستوى متوسط كانت (107- 133)، ومستوى مرتفع كانت بين (134- 162).

سادسًا: إجراءات تطبيق أدوات البحث على العينة

قام الباحثون بعد الانتهاء من إعداد وتقنين أدوات الدراسة ثم وضع الاستبيان في صورته النهائية على شكل أسئلة تتضمن استمارة البيانات الأولية الخاصة بربات الأسر وأفراد أسرهن، واستبيان التربية الأُسْرِيَّة، واستبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي لدي عينة من ربات الأسر على جوجل درايف ثم أخذ لينك الاستمارة الموجود أعلى صفحة المعاينة وإرساله إلى ربات الأسر اللاتي ينطبق عليهم شروط العينة، وتمت إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية على ربات الأسر عن طريق التطبيق الإلكتروني.

تم ملئ 990 استمارة إلكترونية من استمارات أدوات الدراسة، ولم يتم استبعاد أي استمارة إلكترونية، ثم حفظ البيانات على صفحة الاكسيل وتصحيحهم حسب مفتاح التصحيح الخاص بكل استبيان وحفظهم على برنامج Excel ومراجعتها لاستخدامها في برنامج (SPSS) لاستخراج النتائج.

سابعًا: المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS لاستخراج النتائج وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية:

حساب معامل ارتباط بيرسون (صدق الاتساق الداخلي) لحساب درجة صدق استبيان التربية الأُسْرِيَّة من وجهة نظر ربة الأسرة، واستبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي كما تدركها

ربة الأسرة، وكذلك معامل ألفا لحساب درجة ثبات الاستبيان، واختبار التجزئة النصفية Split–Half لأداة البحث بطريقة سبيرمان – براون وجتمان لعبارات كلٍّ من استبيان التربية الأُسْرِيَّة من وجهة نظر ربة الأسرة بمحاورها الستة، واستبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي كما تدركها ربة الأسرة بأبعادها الأربعة، وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة، والعَلاقات الارتباطية بطريقة بيرسون person Correlation بين كلٍّ من عبارات استبيان التربية الأُسْرِيَّة من وجهة نظر ربة الأسرة بمحاورها الستة، وكذلك عبارات استبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي كما تدركها ربة الأسرة بأبعادها الأربعة، واختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات ربات الأسر عينة الدراسة (الريفيات والحضريات، العاملات وغير العاملات، والمشاركات في مصروف البيت وغير المشاركات) في كلٍّ من التربية الأُسْرِيَّة من وجهة نظر ربة الأسرة بمحاورها الستة، والمواطنة في ظل العصر الرقمي كما تدركها ربة الأسرة بأبعادها الأربعة، وحساب تحليل التباين في اتجاه واحد Anova لمعرفة دلالة الفروق بين عينة الدراسة في كلٍّ من التربية الأُسْرِيَّة من وجهة نظر ربة الأسرة بمحاورها الستة، والمواطنة في ظل العصر الرقمي كما تدركها ربة الأسرة بأبعادها الأربعة، وفقًا لكلٍّ من (نوع السكن – طبيعة السكن – الحالة الاجتماعية – مدة الزواج – عدد الأبناء – مستوي تعليم الزوج/ الزوجة – مستوى الدخل الشهري للأسرة – مقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) وفي حالة وجود تباين تم استخدم اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق.

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: وصف العينة وفقًا للمتغيرات الديموجرافية

فيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية والتي بلغت 990 زوجة تم اختيارهم بطريقة غَرَضِيَةٍ صُدَفِيَةٍ من ريف وحضر محافظات جمهورية مصر العربية، وجدولي (7)، (8) يوضحان ذلك:

جدول (7) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموجرافية ن= 990

المتغير	العدد	%	المتغير	العدد	%
1- مكان السكن			2- نوع السكن		
ريف	680	68,7	ملك	828	83,6
حضر	310	31,3	إيجار	126	12,7
المجموع	990	100	تابع للعمل	36	3,7
3- طبيعة السكن			المجموع	990	100
شقة	339	34,4	4- سن الزوج		
منزل مستقل	332	33,5	أقل من 20 سنة	14	1,4
منزل مشترك مع العائلة	319	32,2	من 20 إلى أقل من 30 سنة	369	37,3
المجموع	990	100	من 30 إلى أقل من 40 سنة	246	24,8

المتغير	العدد	%		المتغير	العدد	%	
5- سن الزوجة				من 40 إلى أقل من 50 سنة	305	30,8	
أقل من 20 سنة	30	3,0		50 سنة فأكثر	56	5,7	
من 20 إلى أقل من 30 سنة	468	47,3		المجموع	990	100	
من 30 إلى أقل من 40 سنة	196	19,8		6- الحالة الاجتماعية			
من 40 إلى أقل من 50 سنة	274	27,7		متزوجة	905	91,4	
50 سنة فأكثر	22	2,2		مطلقة	29	2,9	
المجموع	990	100		أرملة	56	5,7	
7- مدة الزواج				المجموع	990	100	
أقل من 5 سنوات	337	34,0		8- مستوي تعليم الزوج			
من 5 حتى أقل من 10 سنوات	115	11,6		أمي	13	1,3	7,1
من 10 حتى أقل من 15 سنوات	198	20,0		يجيد القراءة والكتابة	36	3,6	
من 15 حتى أقل من 20 سنة	73	7,4		حاصل على الابتدائية	22	2,2	
من 20 سنة فأكثر	267	27,0		حاصل على الإعدادية	41	4 ،2	32,4
المجموع	990	100		حاصل على الثانوية أو ما يعادلها	279	28,2	
9- مستوى تعليم الزوجة				جامعي	497	50,2	60,5
أمي	13	1,3	6,4	دراسات عليا	102	10,3	
يجيد القراءة والكتابة	30	3,0		المجموع	990	100	
حاصل على الابتدائية	21	2,1		10- عدد الأبناء			
حاصل على الإعدادية	45	4,6	32,0	ابن واحد	262	26,5	
حاصل على الثانوية أو ما يعادلها	271	27,4		اثنان	231	23,3	
جامعي	531	53,6	61,6	ثلاثة أبناء	315	31,8	
دراسات عليا	79	8,0		أربعة أبناء	137	13,8	
المجموع	990	100		خمسة أبناء فأكثر	45	4,6	
11- الحالة الوظيفية للزوج				المجموع	990	100	
وظيفة حكومية	361	36,5		12- الحالة الوظيفية للزوجة			
قطاع خاص	266	26,9		وظيفة حكومية	277	28,0	
أعمال حرة	217	21,9		قطاع خاص	80	8,1	
على المعاش	74	7,5		أعمال حرة	105	10,6	
متوفي	56	5,6		على المعاش	17	1,7	
لا يعمل	16	1,6		لا تعمل	511	51,6	
المجموع	990	100		المجموع	990	100	
13- فئات الدخل الشهري للأسرة				14- مصادر دخل الأسرة			
				المصدر		التكرار	
أقل من 2000 جنية	39	3,9		الراتب		675	
من 2000 إلى أقل من 3000 جنية	141	14,3	34,3	المعاش		144	
من 3000 إلى أقل من 4000 جنية	159	16,1		العقارات والأراضي		70	
من 4000 إلى أقل من 5000 جنية	157	15,9		أعمال حرة		226	
من 5000 إلى أقل من 6000 جنية	144	14,5	42,7	أرباح أو سندات أو أسهم		29	
من 6000 إلى أقل من 7000 جنية	122	12,3		فوائد بنوك		72	
من 6000 إلى أقل من 7000 جنية	80	8,1	23,0	المشروعات		53	
8000 جنية فأكثر	148	14,9		مساعدات الأهل		39	
المجموع	990	100		15- ما مقدار مشاركة الزوجة بدخلها في مصروف بالبيت			
				تشارك بالراتب كله	228	23,0	
				تشارك بنصف الراتب	150	15,2	
				تشارك بربع الراتب	104	10,5	
				لا تشارك	508	51,3	
				المجموع	990	100	

جدول (8) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعا للاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

المتغير	العدد	%	المتغير	العدد	%
مقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل			منذ متى وانتِ تستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي		
أقل من ساعة يوميًا	255	25,8	أقل من ستة شهور	83	8,4
من 1 إلى أقل من 3 ساعات يوميًا	383	38,7	منذ عام	131	13,2
من 3 إلى أقل من 5 ساعات يوميًا	205	20,7	منذ عامين	132	13,3
5 ساعات فأكثر يوميًا	147	14,8	أكثر من عامين	644	65,1
المجموع	990	100	المجموع	990	100
كيف تتابع شبكات اتواصل الاجتماعي			كيف تستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي		
بصورة مستمرة (يوميًا)	402	40,6	المصدر	التكرارات	
في الأحداث المهمة فقط	115	11,6	الدردشة على الواتس	536	
بصورة متقطعة	178	18,0	الفيس	297	
في أوقات الفراغ فقط	295	29,8	متابعة الصفحات	338	
المجموع	990	100	اليوتيوب	220	
			الإنستغرام	147	
			توتير	58	
			تيك توك	156	
			مكالمة الأقارب	123	
			للتعليم والتعلم	29	

يتضح من جدولي (7)، (8) ما يلي:

1- أن النسبة الأكبر من ربات الأسر عينة الدراسة مقيمات في الريف حيث كانت نسبتهن 68,7%، في حين أن نسبة الأقل كانت لربات الأسر المقيمات في الحضر حيث كانت نسبتهن 31,3%.

2- أن النسبة الأعلى من ربات الأسر عينة الدراسة نوع مسكنهن ملك حيث بلغت نسبتهن 83,6%، في حين أن النسبة المتوسطة كانت لربات الأسر اللاتي مسكنهن ايجار حيث كانت نسبتهن 12,7%، وكانت النسبة الأقل لربات الأسر اللاتي مسكنهن تابع للعمل وبلغت نسبتهن 3,7%.

3- أن النسبة الأعلى من ربات الأسر عينة الدراسة يعشن في شقة حيث بلغت نسبتهن 34,4%، في حين أن النسبة المتوسطة كانت لربات الأسر اللاتي يعشن في منزل مستقل حيث كانت نسبتهن 33,5%، وكانت النسبة الأقل لربات الأسر اللاتي يعشن في منزل مشترك مع العائلة وبلغت نسبتهن 32,2%.

4- أن النسبة الأكبر من ربات الأسر عينة الدراسة يتراوح سن أزواجهن من 20 إلى أقل من 30 سنة وكانت نسبتهن 37,3%، يليهن نسبة ربات الأسر اللاتي يتراوح سن أزواجهن من 40 إلى أقل من 50 سنة حيث كانت نسبتهن 30,8%، ثم نسبة ربات الأسر اللاتي يتراوح سن أزواجهن من 30 إلى أقل من 40 سنة وكانت نسبتهن 24,8%، ويليهن نسبة ربات الأسر اللاتي يتراوح سن أزواجهن 50 سنة فأكثر حيث كانت نسبتهن 5,7%، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي يتراوح سن أزواجهن أقل من 20 سنة وكانت نسبتهن 1,4%.

5- أن النسبة الأكبر من ربات الأسر عينة الدراسة يتراوح سنهن من 20 إلى أقل من 30 سنة وكانت نسبتهن 47,3%، يليهن نسبة ربات الأسر اللاتي يتراوح سنهن من 40 إلى أقل من 50 سنة حيث كانت نسبتهن 27,7%، ثم نسبة ربات الأسر اللاتي يتراوح سنهن من 30 إلى أقل من 40 سنة وكانت نسبتهن 27,7%، وأخيرا تقارب نسبة ربات الأسر اللاتي سنهن أقل من 20 سنة واللاتي سنهن 50 سنة فأكثر حيث كانت نسبتهن 3,0%، 2,2% على التوالي.

6- أن النسبة الأكبر من ربات الأسر عينة الدراسة متزوجات وتتراوح نسبتهن 91,4%، في حين أن النسبة المتوسطة كانت لربات الأسر الأرامل ونسبتهن 5,7%، وأخيرًا ربات الأسر المطلقات ونسبتهن 2,9%.

7- أن النسبة الأكبر من ربات الأسر عينة الدراسة كانت مدة زواجهن أقل من 5 سنوات ونسبتهن 34%، يليهن ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 20 سنة فأكثر وكانت نسبتهن 27%، ثم ربات الأسر اللاتي تتراوح مدة زواجهن من 10 حتى أقل من 15 سنوات 20%، ويلهن ربات الأسر اللاتي يراوح مدة زواجهن من 5 حتى أقل من 10 سنوات ونسبتهن 11,6%، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي تتراوح مدة زواجهن من 15 حتى أقل من 20 سنة ونسبتهن 7,4%.

8- أن النسبة الأكبر من ربات الأسر عينة الدراسة مستوى تعليم أزواجهن مرتفع حيث بلغت نسبتهن 60,5%، في حين أن النسبة المتوسطة كانت لربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن متوسط وكانت نسبتهن 32,4%، وكانت النسبة الأقل لربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن منخفض حيث بلغت نسبتهن 7,1%.

9- أن النسبة الأكبر من ربات الأسر عينة الدراسة مستوى تعليمهن مرتفع حيث بلغت نسبتهن 61,6%، في حين أن النسبة المتوسطة كانت لربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن متوسط وكانت نسبتهن 32%، وكانت النسبة الأقل لربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن منخفض حيث بلغت نسبتهن 6,4%.

10- أن النسبة الأكبر من ربات أسر عينة الدراسة لديهن ثلاثة أبناء ونسبتهن 31,8%، يليهم ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن ابن واحد ونسبتهن 26,5%، ثم ربات الأسر اللاتي لديهن ابنان ونسبتهن 23,3%، ثم ربات الأسر اللاتي لديهن أربعة أبناء ونسبتهن 13,8%، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي لديهن خمسة أبناء فأكثر ونسبتهن 4,6%.

11- ارتفاع نسبة الأزواج الموظفين في القطاع الحكومي حيث كانت نسبتهم 36,5%، يليهم الأزواج العاملين في القطاع الخاص وكانت نسبتهم 26,9%، في حين كانت نسبة الأزواج الذين يزاولون

الأعمال الحرة 21,9%، ثم نسبة الأزواج الذين على المعاش وهي 7,5%، يلهم نسبة الأزواج المتوفين 5,6%، بينما كانت النسبة الأقل للأزواج الذين لا يعملون حيث بلغت نسبتهم 1,6%.

12- ارتفاع نسبة ربات الأسر عينة الدراسة غير العاملات حيث بلغت نسبتهن 51,6%، يليهن نسبة ربات الأسر العاملات في القطاع الحكومي حيث كانت نسبتهن 28%، ثم نسب ربات الأسر اللاتي يعملن بالقطاع الخاص حيث بلغت نسبتهن 8,1%، والنسبة الأقل كانت لربات الأسر اللاتي على المعاش حيث كانت نسبتهن 1,7%.

13- أن النسبة الأعلى لربات الأسر عينة الدراسة كانت لصالح فئات الدخل الشهري للأسرة التي تقع في المستوى المتوسط حيث بلغت 42,7%، يليها الفئات ذات الدخل المرتفع حيث بلغت نسبتهم 34,3%، وكانت النسبة الأقل للفئات ذات الدخل المنخفض حيث بلغت 23%.

14- أن أكبر تكرار لمصادر دخل أسر ربات الأسر عينة الدراسة هو الراتب وبلغ 675، والمصدر الذي يليه هو الأعمال الحرة وكان تكراره 226، وأقل تكرار يرجع إلى مصدر دخل الأسرة من أرباح أو سندات أو أسهم وهو 29.

15- أن النسبة الأعلى كانت لربات الأسر عينة الدراسة اللاتي لا يشاركن بدخلهن في مصروف البيت ونسبتهن 51،3%، ثم ربات الأسر اللاتي يشاركن بالراتب كله في مصروف البيت ونسبتهن 23%، يليهن ربات الأسر اللاتي يشاركن بنصف الراتب في مصروف البيت ونسبتهن 15,2%، والنسبة الأقل كانت لربات الأسر اللاتي يشاركن بربع الراتب ونسبتهن 10,5%.

ثانياً: التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة على أدوات الدراسة

1- التوزيع النسبي لاستجابات ربات الأسر عينة الدراسة على استبيان التربية الأُسْرِيَّة: يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات ربات الأسر عينة الدراسة على استبيان التربية الأُسْرِيَّة من وجهة نظر ربة الأسرة بمحاورها الستة، وجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) التوزيع النسبي وفقًا لمستويات استجابات ربات الأسر عينة الدراسة على استبيان التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة

البيان / محاور الاستبيان	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الاستقلال الذاتي	6	0,6	62	6,3	922	93,1
الحث على الإنجاز	6	0,6	76	7,7	908	91,7
المساندة الوجدانية	3	0,3	61	6,2	926	93,5
التفرقة	111	11,2	124	12,5	755	76,3
القسوة	87	8,8	206	20,8	697	70,4
اجمالي التربية الأسْرِيَّة	53	5,4	180	18,2	757	76,5

يتضح من جدول (9) أن:

- فئة المستوى المنخفض للتربية الأُسْرِيَّة من وجهة نظر ربة الأسرة: تضمنت ربات الأسرة اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (134- 170) وكان عددهن 53 ربة أسرة بنسبة مئوية 5,4٪.
- فئة المستوى المتوسط للتربية الأُسْرِيَّة من وجهة نظر ربة الأسرة: تضمنت ربات الأسرة اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (171- 207) وكان عددهن 180 ربة أسرة بنسبة مئوية 18,2٪.
- فئة المستوى المرتفع للتربية الأُسْرِيَّة من وجهة نظر ربة الأسرة: تضمنت ربات الأسرة اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (208- 246) وكان عددهن 757 ربة أسرة بنسبة مئوية 76,5٪.

2- استبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي من وجهة نظر ربة الأسرة

جدول (10) التوزيع النسبي وفقًا لمستويات استجابات عينة الدراسة على استبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي لدي عينة من ربات الأسرة

البيان / محاور الاستبيان	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الانتمائي	64	6,5	408	41,2	518	52,3
الديني والقيمي	52	5,3	483	48,8	455	45,9
المشاركة المجتمعية	60	6,1	436	44,0	494	49,9
المعرفي والثقافي	33	3,3	289	29,2	668	67,5
اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي	69	7,0	488	49,3	433	43,7

يتضح من جدول (10) أن:

- فئة المستوى المنخفض للمواطنة في ظل العصر الرقمي كما تدركها ربة الأسرة: تضمنت ربات الأسرة اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (80- 106) وكان عددهن 69 ربة أسرة بنسبة مئوية 7,0٪.
- فئة المستوى المتوسط للمواطنة في ظل العصر الرقمي كما تدركها ربة الأسرة: تضمنت ربات الأسرة اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (107- 133) وكان عددهن 488 ربة أسرة بنسبة مئوية 49,3٪.
- فئة المستوى المرتفع للمواطنة في ظل العصر الرقمي كما تدركها ربة الأسرة تضمنت ربات الأسرة اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (134- 162) وكان عددهن 433 ربة أسرة بنسبة مئوية 43,7٪.

ثالثًا: النتائج في ضوء فروض الدراسة

يتضمن هذا الجزء نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة قوامها 990 ربة أسرة بهدف الوصول إلى العَلاقة بين التربية الأُسْرِيَّة وعلاقتها بالمواطنة في ظل العصر الرقمي لدى عينة من ربات الأسرة وتفسير هذه النتائج، وبناءً على ما تم الوصول إليه من نتائج يتم عرض توصيات الدراسة.

1- النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه: "لا توجد عَلاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلٍّ من متوسط درجات ربات الأسرة عينة الدراسة في التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة (الاستقلال الذاتي – الحث على الإنجاز – المساندة الوجدانية – التفرقة – القسوة – التدليل الزائد)، وبين المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة (الانتمائي – الديني والقيمي – المشاركة المجتمعية – المعرفي والثقافي)".

وللتحقق من صحة الفرض الأول إحصائيًا تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات ربات الأسرة عينة الدراسة في التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة والمواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة وجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11) معامل ارتباط بيرسون بين التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة والمواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة

المواطنة / التربية الأُسْرِيَّة	الانتمائي	الديني والقيمي	المشاركة المجتمعية	المعرفي والثقافي	المواطنة في ظل العصر الرقمي
الاستقلال الذاتي	0,311**	0,312**	0,286**	0,360**	0,375**
الحث على الإنجاز	0,352**	0,394**	0,324**	0,455**	0,447**
المساندة الوجدانية	0,337**	0,399**	0,301**	0,422**	0,428**
التفرقة	0,290**	0,343**	0,090**	0,289**	0,282**
القسوة	0,257**	0,250**	0,078*	0,216**	0,225**
التدليل الزائد	0,145**	0,205**	0,102**	0,152**	0,176**
التربية الأُسْرِيَّة	0,388**	0,436**	0,255**	0,427**	0,435**

دال عند 0,01(**) دال عند 0,05(*)

ويوضح جدول (11) ما يلي:

- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة بين محور الاستقلال الذاتي وكلٍّ من البُعد الانتمائي والبُعد الديني والقيمي وبُعد المشاركة المجتمعية والبُعد المعرفي والثقافي واجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,311**، 0,312**، 0,286**، 0,360**، 0,375**، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01.
- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة بين محور الحث على الإنجاز وكلٍّ من البُعد الانتمائي والبُعد الديني والقيمي وبُعد المشاركة المجتمعية والبُعد المعرفي والثقافي واجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,352**، 0,394**، 0,324**، 0,455**، 0,447**، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01.
- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة بين محور المساندة الوجدانية وكلٍّ من البُعد الانتمائي والبُعد الديني والقيمي وبُعد المشاركة المجتمعية والبُعد المعرفي والثقافي واجمالي المواطنة في ظل العصر

الرقمي حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,337**، 0,399**، 0,301**، 0,422**، 0,428**، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01.

- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة بين محور التفرقة وكلٍّ من البُعد الانتمائي والبُعد الديني والقيمي وبُعد المشاركة المجتمعية والبُعد المعرفي والثقافي واجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,290**، 0,343**،0,090**،0,289**، 0,282**، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01.
- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة بين محور القسوة وكلٍّ من البُعد الانتمائي والبُعد الديني والقيمي وبُعد المشاركة المجتمعية والبُعد المعرفي والثقافي واجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,257**، 0,250**، 0,078*، 0,216**، 0,225**، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01، 0,01، 0,05، 0,01، 0,01.
- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة بين محور التدليل الزائد وكلٍّ من البُعد الانتمائي والبُعد الديني والقيمي وبُعد المشاركة المجتمعية والبُعد المعرفي والثقافي واجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,145**، 0,205**، 0,102**،0,152**، 0,176**، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01.
- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة بين اجمالي التربية الأُسْرِيَّة وكلٍّ من البُعد الانتمائي والبُعد الديني والقيمي وبُعد المشاركة المجتمعية والبُعد المعرفي والثقافي واجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,274**، 0,312**، 0,103**، 0,258**، 0,267**، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01.

مما سبق يتضح وجود عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين إجمالي التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة وإجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة عند مستوى دلالة 0,01، وبذلك لم يتحقق صحة الفرض الأول.

2- النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه: "لا توجد عَلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لكلٍّ من متوسط درجات ربات الأسرة عينة الدراسة في بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (كسن الزوج / والزوجة - مدة الزواج - مستوي تعليم الزوج / والزوجة - عدد الأبناء- مستوى الدخل الشهري للأسرة- مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت)، والتربية الأُسْرِيَّة

بمحاورها الستة (الاستقلال الذاتي – الحث على الإنجاز – المساندة الوجدانية – التفرقة – القسوة – التدليل الزائد)".

وللتحقق من صحة الفرض الثاني إحصائيًا تم إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسرة، واستبيان التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة، وجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12) العَلاقات الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة والتربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة

التربية الأُسْرِيَّة / المتغيرات الكمية والرتبية	الاستقلال الذاتي	الحث على الإنجاز	المساندة الوجدانية	التفرقة	القسوة	التدليل الزائد	التربية الأُسْرِيَّة
سن الزوج	0,005-	0,007	0,032-	**0,093	0,039	0,048	0,041
سن الزوجة	0,016	0,038	0,008-	**0,096	0,062	0,048	*0,064
مدة الزواج	0,008	0,003	0,028-	*0,066	0,024	0,031	0,028
مستوى تعليم الزوج	0,052	*0,064	*0,073	**0,082	**0,148	**0,096	**0,124
مستوى تعليم الزوجة	**0,148	**0,135	**0,133	**0,182	**0,214	**0,180	**0,234
عدد الأبناء	0,032-	0,018-	*0,063-	0,011	0,018-	0,036	0,017-
مستوي الدخل الشهري للأسرة	**0,110	*0,065	*0,072	**0,179	**0,167	**0,138	**0,175
مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت	**0,093	**0,100	0,053	0,025	0,013	0,042	*0,070

دال عند 0,01(**) دال عند 0,05(*)

يتضح من جدول (12) ما يلي:

- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين سن الزوج ومحور التفرقة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,093** وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01، بينما لا توجد عَلاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين سن الزوج وكلٍّ من محور الاستقلال الذاتي، ومحور الحث على الانجاز، ومحور المساندة الوجدانية، ومحور القسوة، ومحور التدليل الزائد، واجمالي التربية الأُسْرِيَّة حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون –0,005، 0,007، –0,032، 0,039، 0,048، 0,041 على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.
- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين سن الزوجة وكلٍّ من محور التفرقة، واجمالي التربية الأُسْرِيَّة حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,096**، 0,064* وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01، 0,05 على التوالي، بينما لا توجد عَلاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين سن الزوجة وكلٍّ من محور الاستقلال الذاتي، ومحور الحث على الانجاز، ومحور المساندة الوجدانية، ومحور القسوة، ومحور التدليل الزائد، حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,016، 0,038، – 0,08، 0,062، 0,048 على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مدة الزواج ومحور التفرقة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,066* وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، بينما لا توجد عَلاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مدة الزواج وكلٍّ من محور الاستقلال الذاتي، ومحور الحث على الانجاز، ومحور المساندة الوجدانية، ومحور القسوة، ومحور التدليل الزائد، واجمالي التربية الأُسْرِيَّة حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,008، 0,003، -0,028، 0,024، 0,031، 0,028، على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.
- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مستوى تعليم الزوج وكلٍّ من محور الحث على الانجاز، ومحور المساندة الوجدانية، ومحور التفرقة، ومحور القسوة، ومحور التدليل الزائد، واجمالي التربية الأُسْرِيَّة، حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,064*، 0,073*، 0,082**، 0,148**، 0,096**،0,124**، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، 0,05، 0,01، 0,01، 0,01 على التوالي، بينما لا توجد عَلاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى تعليم الزوج ومحور الاستقلال الذاتي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,052، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مستوى تعليم الزوجة وكلٍّ من محور الاستقلال الذاتي، ومحور الحث على الانجاز، ومحور المساندة الوجدانية، ومحور التفرقة، ومحور القسوة، ومحور التدليل الزائد، واجمالي التربية الأُسْرِيَّة، حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,148**، 0,135**، 0,133**، 0,182**، 0,214**، 0,180**، 0,234**، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01.
- توجد عَلاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين عدد الأبناء ومحور المساندة الوجدانية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون -0,063*، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، بينما لا توجد عَلاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين عدد الأبناء وكلٍّ من محور الاستقلال الذاتي، ومحور الحث على الانجاز، ومحور التفرقة، ومحور القسوة، ومحور التدليل الزائد، واجمالي التربية الأُسْرِيَّة حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون -0,032، -0,018، 0,011، -0,018، 0,036، -0,017، على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.
- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مستوى الدخل الشهري للأسرة وكلٍّ من محور الاستقلال الذاتي، ومحور الحث على الانجاز، ومحور المساندة الوجدانية، ومحور التفرقة، ومحور القسوة، ومحور التدليل الزائد، واجمالي التربية الأُسْرِيَّة، حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,110**، 0,065*، 0,072*، 0,179**، 0,167**، 0,138**، 0,175**، وهي قيمة

دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01، 0,05، 0,05، 0,01، 0,01، 0,01، 0,01، على التوالي.

- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت وكلٍّ من محور الاستقلال الذاتي، ومحور الحث على الانجاز، واجمالي التربية الأُسْرِيَّة، حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,093**، 0,100**، 0,070*، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01، 0,01، 0,05، على التوالي، بينما لا توجد عَلاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت وكلٍّ من محور المساندة الوجدانية، ومحور التفرقة، ومحور القسوة، ومحور التدليل الزائد، حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,053، 0,025، 0,013، 0,042، على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

مما سبق يتضح ما يلي:

- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين كلٍّ من سن الزوجة، مستوى تعليم الزوج / والزوجة، ومستوى الدخل الشهري للأسرة، ومقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، واجمالي التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة عند مستوى دلالة 0,05، 0,01، 0,01، 0,01، 0,05 على التوالي.

- لا توجد عَلاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كلٍّ من سن الزوج، ومدة الزواج، وعدد الأبناء، واجمالي التربة الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني جزئيًا.

3- النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد عَلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لكلٍّ من متوسط درجات ربات الأسرة عينة الدراسة في بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (سن الزوج / والزوجة – مدة الزواج – مستوي تعليم الزوج / والزوجة – عدد الأبناء– مستوى الدخل الشهري للأسرة– مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت)، والمواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة (الانتمائي – الديني والقيمي – المشاركة المجتمعية – المعرفي والثقافي)".

وللتحقق من صحة الفرض الثالث إحصائيًا تم إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسرة، واستبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي، وجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13) العلاقات الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة والمواطنة في ظل العصر الرقمي

المتغيرات الكمية والرتبية / المواطنة	الانتمائي	الديني والقيمي	المشاركة المجتمعية	المعرفي والثقافي	المواطنة في ظل العصر الرقمي
سن الزوج	0,001	*0,066	-0,025	0,028	0,015
سن الزوجة	*0,070	**0,117	-0,014	0,049	0,058
مدة الزواج	0,031	*0,073	-0,031	0,033	0,024
مستوى تعليم الزوج	0,033	*0,066	0,006	-0,012	0,028
مستوى تعليم الزوجة	*0,074	**0,125	0,056	*0,067	**0,095
عدد الأبناء	-0,013	0,018	-0,021	0,001	-0,007
مستوي الدخل الشهري لأسرة	**0,163	**0,169	0,013	**0,117	**0,126
مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت	0,055	0,016	0,007	0,024	0,029

دال عند 0,01(**) دال عند 0,05(*)

يتضح من جدول (13) ما يلي:

- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين سن الزوج والبُعد الديني والقيمي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,066*، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، بينما لا توجد عَلاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين سن الزوج وكلٍّ من البُعد الانتمائي، وبُعد المشاركة المجتمعية، والبُعد المعرفي والثقافي، واجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,001، -0,025، 0,028، 0,015 على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.
- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين سن الزوجة والبُعد الانتمائي، والبُعد الديني والقيمي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,070*، 0,117** وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، 0,01، بينما لا توجد عَلاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين سن الزوجة وكلٍّ من بُعد المشاركة المجتمعية، والبُعد المعرفي والثقافي، واجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي، حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون -0,014، 0,049، 0,058 على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.
- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مدة الزواج والبُعد الديني والقيمي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,073*، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، بينما لا توجد عَلاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مدة الزواج وكلٍّ من البُعد الانتمائي، وبُعد المشاركة المجتمعية، والبُعد المعرفي والثقافي، واجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي، حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,031، -0,031، 0,033، 0,024 على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.
- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مستوى تعليم الزوج والبُعد الديني والقيمي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,066*، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، بينما لا توجد عَلاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى تعليم الزوج وكلٍّ من البُعد الانتمائي، وبُعد المشاركة المجتمعية، والبُعد المعرفي والثقافي، واجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي، حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,033، 0,006، -0,012، 0,028 على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.
- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مستوى تعليم الزوجة والبُعد الانتمائي، والبُعد الديني والقيمي، والبُعد المعرفي والثقافي، واجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي حيث بلغت قيم معامل

ارتباط بيرسون 0,074*، 0,125**، 0,067*، 0,095**، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، 0,01، 0,05، 0,01، بينما لا توجد عَلاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى تعليم الزوجة وبُعد المشاركة المجتمعية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,056، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

- لا توجد عَلاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين عدد الأبناء وكلٍّ من البُعد الانتمائي، والبُعد الديني والقيمي، وبُعد المشاركة المجتمعية، والبُعد المعرفي والثقافي، واجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,013-، 0,018، 0,021-، 0,001، 0,007- على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.
- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مستوى الدخل الشهري للأسرة والبُعد الانتمائي، والبُعد الديني والقيمي، والبُعد المعرفي والثقافي، واجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,163**، 0,169**، 0,117**، 0,126**، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01، بينما لا توجد عَلاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى الدخل الشهري للأسرة وبُعد المشاركة المجتمعية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,013، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا توجد عَلاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت وكلٍّ من البُعد الانتمائي، والبُعد الديني والقيمي، وبُعد المشاركة المجتمعية، والبُعد المعرفي والثقافي، واجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون 0,055، 0,016، 0,007، 0,024، 0,029 على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

مما سبق يتضح ما يلي:

- **توجد عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين كلٍّ من مستوى تعليم الزوجة، ومستوى الدخل الشهري للأسرة، واجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي ككل بأبعادها الأربعة عند مستوى دلالة 0,01.**
- **لا توجد عَلاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كلٍّ من سن الزوج / الزوجة، ومدة الزواج، ومستوى تعليم الزوج، وعدد الأبناء، ومقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت واجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث جزئيًا.**

4- النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في كلٍّ من التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة (الاستقلال الذاتي – الحث على الإنجاز – المساندة الوجدانية – التفرقة – القسوة – التدليل الزائد)، والمواطنة في العصر الرقمي بأبعادها الأربعة (الانتمائي – الديني والقيمي – المشاركة المجتمعية – المعرفي والثقافي)".

وللتحقق من صحة الفرض الرابع إحصائيًا تم استخدام اختبار ت (T.TEST) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر الريفيات والحضريات في كلٍّ من التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة، والمواطنة في العصر الرقمي بأبعادها الأربعة. وجدولي (14)، (15) يوضحان ذلك:

جدول (14) دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر الريفيات والحضريات في التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة

البيان / التربية الأُسْرِيَّة	ريف ن= 680		حضر ن=310		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الاستقلال الذاتي	39,18	3,89	38,79	4,61	0,38	1,357	0,175 (غير دالة)
الحث على الإنجاز	47,97	4,98	47,47	5,60	0,50	1,398	0,162 (غير دالة)
المساندة الوجدانية	51,53	4,63	50,90	5,30	0,63	1,894	0,059 (غير دالة)
التفرقة	27,37	6,27	27,80	5,94	0,42-	1,001-	0,317 (غير دالة)
القسوة	30,19	6,73	30,60	6,68	0,41-	0,895-	0,371 (غير دالة)
التدليل الزائد	23,48	5,21	23,44	5,08	0,04	0,102	0,919 (غير دالة)
التربية الأُسْرِيَّة	219,71	23,12	218,99	23,54	0,72	0,453	0,651 (غير دالة)

يتضح من جدول (14) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في محور الاستقلال الذاتي حيث كانت قيمة (ت) 1,357 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في محور الحث على الانجاز حيث كانت قيمة (ت) 1,398 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في محور المساندة الوجدانية حيث كانت قيمة (ت) 1,894 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في محور التفرقة حيث كانت قيمة (ت) –1,001 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في محور القسوة حيث كانت قيمة (ت) –0,895 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في محور التدليل الزائد حيث كانت قيمة (ت) 0,102 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في اجمالي التربية الأُسْرِيَّ حيث كانت قيمة (ت) 0,453 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

جدول (15) دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر الريفيات والحضريات في المواطنة في العصر الرقمي بأبعادها الأربعة

البيان / المواطنة في ظل العصر الرقمي	ريف ن= 680		حضر ن=310		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الانتمائي	30.81	4.56	29.87	4.71	0,94	2.967	0,003 (دالة عند 0,01)
الديني والقيمي	38.12	4.54	37.50	4.61	0,62	1.994	0,046 (دالة عند 0,05)
المشاركة المجتمعية	36.00	6.56	34.82	6.54	1.19	2.645	0,008 (دالة عند 0,01)
المعرفي والثقافي	25.19	3.67	24.94	3.55	0,25	1.014	0,311 (غير دالة)
المواطنة في ظل العصر الرقمي	130.13	16.18	127.13	15.84	3.00	2.725	0,007 (دالة عند 0,01)

يتضح من جدول (15) ما يلي:

- يزيد متوسط درجات الريفيات عن متوسط درجات الحضريات في البُعد الانتمائي بمقدار 0,94 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في البُعد الانتمائي لصالح الريفيات عند مستوى دلالة 0,01.
- يزيد متوسط درجات الريفيات عن متوسط درجات الحضريات في البُعد الديني والقيمي بمقدار 0,62 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في البُعد الديني والقيمي لصالح الريفيات عند مستوى دلالة 0,05.
- يزيد متوسط درجات الريفيات عن متوسط درجات الحضريات في بُعد المشاركة المجتمعية بمقدار 1,19 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في بُعد المشاركة المجتمعية لصالح الريفيات عند مستوى دلالة 0,01.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في البُعد المعرفي والثقافي حيث كانت قيمة (ت) 1,014 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- يزيد متوسط درجات الريفيات عن متوسط درجات الحضريات في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي بمقدار 3,00 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي لصالح الريفيات عند مستوى دلالة 0,01.

واتفقت تلك النتائج مع نتائج دراسة ***بني أرشيد وآخرون (2019: 354)*** التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لأثر مكان السكن في جميع مجالات قيم المواطنة (قيم المواطنة الاجتماعية والبيئية– القيم الثقافية – قيم المواطنة الوطنية الولاء والانتماء – قيم المواطنة الأخلاقية) عند مستوى دلالة (0,05) لصالح المدينة، باستثناء مجال القيم الثقافية.

مما سبق يتضح ما يلي:

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في اجمالي التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة.**
- **كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة عند مستوى دلالة 0,01 لصالح الريفيات، وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع جزئيًا.**

5- النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كلٍّ من التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة (الاستقلال الذاتي – الحث على الإنجاز – المساندة الوجدانية – التفرقة – القسوة – إجمالي التدليل الزائد)، والمواطنة في العصر الرقمي بأبعادها الأربعة (الانتمائي – الديني والقيمي – المشاركة المجتمعية – المعرفي والثقافي – استبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي)".

وللتحقق من صحة الفرض الخامس إحصائيًا تم استخدام اختبار ت (T.TEST) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كلٍّ من التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة، والمواطنة في العصر الرقمي بأبعادها الأربعة، وجدولي (16)، (17) يوضحان ذلك:

جدول (16) دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة

البيان / التربية الأُسْرِيَّة	لا تعمل ن= 511		تعمل ن=479		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الاستقلال الذاتي	39,36	3,60	38,73	4,62	0,63	2.413	0,016 (دالة عند 0,05)
الحث على الإنجاز	48,35	4,66	47,24	5,65	10,11	3.390	0,001 (دالة عند 0,001)
المساندة الوجدانية	51.78	4.51	50.86	5.16	0,91	2.974	0,003 (دالة عند 0,01)
التفرقة	27.54	6.258	27.47	6.08	0,07	0,179	0,858 (غير دالة)
القسوة	30.14	6.88	30.51	6.53	0,38-	0,882-	0,378 (غير دالة)
التدليل الزائد	23.55	5.19	23.38	5.15	0,17	0,523	0,601 (غير دالة)
التربية الأُسْرِيَّة	220.71	21.82	218.18	24.62	2.54	1.719	0,086 (غير دالة)

يتضح من جدول (16) ما يلي:

- يزيد متوسط درجات غير العاملات عن متوسط درجات العاملات في محور الاستقلال الذاتي بمقدار 0,63 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في محور الاستقلال الذاتي لصالح غير العاملات عند مستوى دلالة 0,05.
- يزيد متوسط درجات غير العاملات عن متوسط درجات العاملات في محور الحث على الانجاز بمقدار 10,11 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في محور الحث على الانجاز لصالح غير العاملات عند مستوى دلالة 0,001.
- يزيد متوسط درجات غير العاملات عن متوسط درجات العاملات في محور المساندة الوجدانية بمقدار 0,91 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في محور المساندة الوجدانية لصالح غير العاملات عند مستوى دلالة 0,01.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في محور التفرقة حيث كانت قيمة (ت) 0,179 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في محور القسوة حيث كانت قيمة (ت) −0,882 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في محور التدليل الزائد حيث كانت قيمة (ت) 0,523 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في اجمالي التربية الأُسْرِيَّة حيث كانت قيمة (ت) 1,719 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

جدول (17) دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في المواطنة في العصر الرقمي بأبعادها الأربعة

البيان / المواطنة في ظل العصر الرقمي	لا تعمل ن= 511		تعمل ن=479		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الانتمائي	31.01	4.52	29.99	4.67	1.03	3.511	0,000 (دالة عند 0,001)
الديني والقيمي	38.25	4.40	37.59	4.73	0,66	2.282	0,023 (دالة عند 0,05)
المشاركة المجتمعية	35.82	6.66	35.43	6.49	0,38	0,918	0,359 (غير دالة)
المعرفي والثقافي	25.38	3.59	24.82	3.67	0,56	2.424	0,016 (دالة عند 0,05)
المواطنة في ظل العصر الرقمي	130.46	15.86	127.83	16.30	2.63	2.573	0,010 (دالة عند 0,01)

يتضح من جدول (17) ما يلي:

- يزيد متوسط درجات غير العاملات عن متوسط درجات العاملات في البُعد الانتمائي بمقدار 1,03 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في البُعد الانتمائي لصالح غير العاملات عند مستوى دلالة 0,001.
- يزيد متوسط درجات غير العاملات عن متوسط درجات العاملات في البُعد الديني والقيمي بمقدار 0,66 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في البُعد الديني والقيمي لصالح غير العاملات عند مستوى دلالة 0,05.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في بُعد المشاركة المجتمعية حيث كانت قيمة (ت) 0,918 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- يزيد متوسط درجات غير العاملات عن متوسط درجات العاملات في البُعد المعرفي والثقافي بمقدار 0,56 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في البُعد المعرفي والثقافي لصالح غير العاملات عند مستوى دلالة 0,05.
- يزيد متوسط درجات غير العاملات عن متوسط درجات العاملات في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي بمقدار 2,63 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي لصالح غير العاملات عند مستوى دلالة 0,01.

مما سبق يتضح ما يلي:

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في اجمالي التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة.**
- **كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة عند مستوى دلالة 0,01 لصالح غير العاملات، وبذلك يتحقق صحة الفرض الخامس جزئيًا.**

6- النتائج في ضوء الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر المشاركات وغير المشاركات في مصروف البيت في مصروف البيت في كلٍّ من التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة (الاستقلال الذاتي – الحث على الإنجاز- المساندة الوجدانية – التفرقة – القسوة – التدليل الزائد)، والمواطنة في العصر الرقمي بأبعادها الأربعة (الانتمائي – الديني والقيمي – المشاركة المجتمعية – المعرفي والثقافي)".

وللتحقق من صحة الفرض السادس إحصائيًا تم استخدام اختبار ت (T.TEST) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر المشاركات وغير المشاركات في مصروف البيت في كلٍّ من التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة، والمواطنة في العصر الرقمي بأبعادها الأربعة. وجدولي (18)، (19) يوضحان ذلك:

جدول (18) دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر المشاركات وغير المشاركات في مصروف البيت في التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة

البيان / التربية الأُسْرِيَّة	لا تشارك ن= 508		تشارك ن=482		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الاستقلال الذاتي	39.51	3.26	38.58	4.85	0,92	3.537	0,000 (دالة عند 0,001)
الحث على الإنجاز	48.44	4.37	47.15	5.86	1.28	3.920	0,000 (دالة عند 0,001)
المساندة الوجدانية	51.73	4.30	50.91	5.36	0,82	2.655	0,008 (دالة عند 0,05)
التفرقة	27.76	5.92	27.24	6.42	0,53	1.339	0,181 (غير دالة)
القسوة	30.59	6.55	30.03	6.88	0,56	1.316	0,188 (غير دالة)
التدليل الزائد	23.85	4.94	23.06	5.37	0,78	2.392	0,017 (دالة عند 0,05)
التربية الأُسْرِيَّة	221.88	20.76	216.97	25.38	4.91	3.339	0,001 (دالة عند 0,01)

يتضح من جدول (18) ما يلي:

- يزيد متوسط درجات غير المشاركات عن متوسط درجات المشاركات في مصروف البيت في محور الاستقلال الذاتي بمقدار 0,92 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر المشاركات وغير المشاركات في مصروف البيت في محور الاستقلال الذاتي لصالح غير المشاركات عند مستوى دلالة 0,001.

- يزيد متوسط درجات غير المشاركات عن متوسط درجات المشاركات في مصروف البيت في محور الحث على الإنجاز بمقدار 1,28 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر المشاركات وغير المشاركات في مصروف البيت في محور الحث على الإنجاز لصالح غير المشاركات عند مستوى دلالة 0,001.
- يزيد متوسط درجات غير المشاركات عن متوسط درجات المشاركات في مصروف البيت في محور المساندة الوجدانية بمقدار 0,82 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر المشاركات وغير المشاركات في مصروف البيت في محور المساندة الوجدانية لصالح غير المشاركات عند مستوى دلالة 0,05.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر المشاركات وغير المشاركات في مصروفات البيت في محور التفرقة حيث كانت قيمة (ت) 1,339 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر المشاركات وغير المشاركات في مصروفات البيت في محور القسوة حيث كانت قيمة (ت) 1,316 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- يزيد متوسط درجات غير المشاركات عن متوسط درجات المشاركات في مصروف البيت في محور التدليل الزائد بمقدار 0,78 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر المشاركات وغير المشاركات في مصروف البيت في محور التدليل الزائد لصالح غير المشاركات عند مستوى دلالة 0,05.
- يزيد متوسط درجات غير المشاركات عن متوسط درجات المشاركات في مصروف البيت في استبيان التربية الأُسْرِيَّة ككل بمقدار 4,91 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر المشاركات وغير المشاركات في مصروف البيت في اجمالي التربية الأُسْرِيَّة لصالح غير المشاركات عند مستوى دلالة 0,01.

جدول (19) دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر المشاركات وغير المشاركات في مصروف البيت في المواطنة في العصر الرقمي بأبعادها الأربعة

البيان / المواطنة في ظل العصر الرقمي	لا تشارك ن= 508		تشارك ن=482		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الانتمائي	30.96	4.57	30.05	4.64	0,91	3.112	0,002 (دالة عند 0,01)
الديني والقيمي	38.23	4.51	37.61	4.62	0,61	2.111	0,035 (دالة عند 0,05)
المشاركة المجتمعية	35.81	6.651	35.44	6.49	0,37	0,878	0,380 (غير دالة)
المعرفي والثقافي	25.37	3.55	24.84	3.71	0,53	2.289	0,022 (دالة عند 0,05)
المواطنة في ظل العصر الرقمي	130.36	15.98	127.95	16.19	2.42	2.364	0,018 (دالة عند 0,05)

يتضح من جدول (19) ما يلي:

- يزيد متوسط درجات غير المشاركات عن متوسط درجات المشاركات في مصروف البيت في البُعد الانتمائي بمقدار 0,91 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر المشاركات وغير المشاركات في مصروف البيت في البُعد الانتمائي لصالح غير المشاركات عند مستوى دلالة 0,01.
- يزيد متوسط درجات غير المشاركات عن متوسط درجات المشاركات في مصروف البيت في البُعد الديني والقيمي بمقدار 0,61 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر المشاركات وغير المشاركات في مصروف البيت في البُعد الديني والقيمي لصالح غير المشاركات عند مستوى دلالة 0,05.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر المشاركات وغير المشاركات في مصروفات البيت في بُعد المشاركة المجتمعية حيث كانت قيمة (ت) 0,878 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- يزيد متوسط درجات غير المشاركات عن متوسط درجات المشاركات في مصروف البيت في البُعد المعرفي والثقافي بمقدار 0,53 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر المشاركات وغير المشاركات في مصروف البيت في البُعد المعرفي والثقافي لصالح غير المشاركات عند مستوى دلالة 0,05.

- يزيد متوسط درجات غير المشاركات عن متوسط درجات المشاركات في مصروف البيت في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي بمقدار 2,42 وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر المشاركات وغير المشاركات في مصروف البيت في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي لصالح غير المشاركات عند مستوى دلالة 0,05.

مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اجمالي التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة عند مستوى دلالة 0,01 لصالح غير المشاركات في مصروف البيت، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح غير المشاركات في مصروف البيت، وبذلك لم يتحقق صحة الفرض السادس.

مما سبق يتضح ما يلي:

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لنوع السكن والحالة الاجتماعية ومدة الزوج ومستوى تعليم الزوج والزوجة ومستوى الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0,001، لصالح ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك، والمتزوجات، واللاتي مدة زواجهن من 20 سنة فأكثر، واللاتي مستوى تعليم أزواجهن متوسط، واللاتي مستوى تعليمهن مرتفع، واللاتي مستوى دخل أسرتهن مرتفع.

- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لطبيعة السكن وعدد الأبناء ومقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وبذلك يتحقق صحة الفرض السادس جزئيًا.

7- النتائج في ضوء الفرض السابع

ينص الفرض السابع على أنه: "لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة (الاستقلال الذاتي – الحث على الإنجاز – المساندة الوجدانية – التفرقة – القسوة – التدليل الزائد) وفقًا لكلٍّ من (نوع السكن – طبيعة السكن – الحالة الاجتماعية – مدة الزواج – مستوي تعليم الزوج/ الزوجة – عدد الأبناء – مستوى الدخل الشهري للأسرة – مقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل اجتماعي)".

وللتحقق من صحة الفرض السابع إحصائيًا تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA للتربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة وفقًا لكلٍّ من (نوع السكن – طبيعة السكن – الحالة الاجتماعية – مدة الزواج – فئات عدد الأبناء – مستوي تعليم الزوج/ الزوجة – مستوى الدخل

الشهري للأسرة – مقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول التالية توضح ذلك:

1- نوع السكن

جدول (20) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة الدارسة في استبيان التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة وفقاً لنوع السكن

البيان / التربية الأسرية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاستقلال الذاتي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	1540.297 15379.421 16919.718	2 987 989	770.149 15.582	49.426	0,000 (دالة عند (0,001
الحث على الإنجاز	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	2290.409 24310.646 26601.055	2 987 989	1145.204 24.631	46.495	0,000 (دالة عند (0,001
المساندة الوجدانية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	1572.498 21751.167 23323.666	2 987 989	786.249 22.038	35.678	0,000 (دالة عند (0,001
التفرقة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	331.815 37335.649 37667.464	2 987 989	165.907 37.827	4.386	0,013 (دالة عند (0,05
القسوة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	978.385 43564.023 44542.408	2 987 989	489.193 44.138	11.083	0,000 (دالة عند (0,001
التدليل الزائد	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	218.141 26188.259 26406.400	2 987 989	109.070 26.533	4.111	0,017 (دالة عند (0,05
التربية الأُسْرِيَّة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	30423.690 503811.612 534235.302	2 987 989	15211.845 510.447	29.801	0,000 (دالة عند (0,001

جدول (21) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey لمحور الاستقلال الذاتي ومحور الحث على الإنجاز ومحور المساندة الوجدانية ومحور التفرقة ومحور القسوة ومحور التذليل الزائد وإجمالي التربية الأُسْرِيَّة

نوع السكن	العدد	الاستقلال الذاتي	الحث على الإنجاز	المساندة الوجدانية	التفرقة	القسوة	التدليل الزائد	التربية الأُسْرِيَّة
ملك	828	39,51	48,36	51,80	27,76	30,72	23,66	221,81
إيجار	126	37,71	46,19	49,84	26,21	27,74	22,25	209,94
تابع للعمل	36	33,42	40,92	45,78	26,14	30,0	23,25	199,44

يوضح جدولي (20) و(21) ما يلي:

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاستقلال الذاتي وفقًا لنوع سكن الأسرة حيث كانت قيمة (ف) 49,426 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة

يتدرج من ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك 39,51، إلى ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن إيجار 37,71، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 33,42، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاستقلال الذاتي وفقًا لنوع سكن الأسرة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك.

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الحث على الإنجاز وفقًا لنوع سكن الأسرة حيث كانت قيمة (ف) 46,495 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك 48,36، إلى ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن إيجار 46,19، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 40,92، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الحث على الإنجاز وفقًا لنوع سكن الأسرة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور المساندة الوجدانية وفقًا لنوع سكن الأسرة حيث كانت قيمة (ف) 35,678 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك 51,80، إلى ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن إيجار 49,84، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 45,78، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور المساندة الوجدانية وفقًا لنوع سكن الأسرة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التفرقة وفقًا لنوع سكن الأسرة حيث كانت قيمة (ف) 4,386 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك 27,76، إلى ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن إيجار 26,21، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 26,14، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التفرقة وفقًا لنوع سكن الأسرة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور القسوة وفقًا لنوع سكن الأسرة حيث كانت قيمة (ف) 11,083 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من

ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك 30,72، إلى ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 30,0، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن إيجار 27,74، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور القسوة وفقًا لنوع سكن الأسرة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك.

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التدليل الزائد وفقًا لنوع سكن الأسرة حيث كانت قيمة (ف) 4,111 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك 23,66، إلى ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 23,25، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن إيجار 22,25، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التدليل الزائد وفقًا لنوع سكن الأسرة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لنوع سكن الأسرة حيث كانت قيمة (ف) 29,801 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك 221,81، إلى ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن إيجار 209,94، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 199,44، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لنوع سكن الأسرة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لنوع السكن عند مستوى دلالة 0,001، لصالح ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك.

2- طبيعة السكن

جدول (22) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة الدارسة في استبيان التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة وفقاً لطبيعة السكن

البيان / التربية الأسرية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاستقلال الذاتي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	13.266 16906.452 16919.718	2 987 989	6.633 17.129	0,387	0,679 (غير دالة)
الحث على الإنجاز	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	40.689 26560.366 26601.055	2 987 989	20.344 26.910	0,756	0,470 (غير دالة)
المساندة الوجدانية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	84.980 23238.686 23323.666	2 987 989	42.490 23.545	1.805	0,165 (غير دالة)
التفرقة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	51.994 37615.470 37667.464	2 987 989	25.997 38.111	0,682	0,506 (غير دالة)
القسوة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	94.143 44448.265 44542.408	2 987 989	47.072 45.034	1.045	0,352 (غير دالة)
التدليل الزائد	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	32.647 26373.753 26406.400	2 987 989	16.323 26.721	0,611	0,543 (غير دالة)
التربية الأُسْرِيَّة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	125.374 534109.928 534235.302	2 987 989	62.687 541.145	0,116	0,891 (غير دالة)

يوضح جدول (22) ما يلي:

- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاستقلال الذاتي وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 0,387 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الحث على الإنجاز وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 0,756 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور المساندة الوجدانية وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 1,805 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التفرقة وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 0,682 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور القسوة وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 1,045 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التدليل الزائد وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 0,611 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

▪ لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في اجمالي التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 0,116 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لطبيعة السكن.

3- الحالة الاجتماعية

جدول (23) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة الدارسة في استبيان التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة وفقاً للحالة الاجتماعية

البيان / التربية الأسرية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاستقلال الذاتي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	1046.182 15873.536 16919.718	2 987 989	523.091 16.083	32.525	0,000 (دالة عند 0,001)
الحث على الإنجاز	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	2011.937 24589.118 26601.055	2 987 989	1005.968 24.913	40.379	0,000 (دالة عند 0,001)
المساندة الوجدانية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	1733.253 21590.413 23323.666	2 987 989	866.626 21.875	39.618	0,000 (دالة عند 0,001)
التفرقة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	1119.803 36547.660 37667.464	2 987 989	559.902 37.029	15.121	0,000 (دالة عند 0,001)
القسوة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	929.151 43613.257 44542.408	2 987 989	464.575 44.188	10.514	0,000 (دالة عند 0,001)
التدليل الزائد	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	672.120 25734.280 26406.400	2 987 989	336.060 26.073	12.889	0,000 (دالة عند 0,001)
التربية الأُسْرِيَّة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	42596.998 491638.304 534235.302	2 987 989	21298.499 498.114	42.758	0,000 (دالة عند 0,001)

جدول (24) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey للتربية الإيجابية والتربية السلبية وإجمالي التربية الأُسْرِيَّة

الحالة الاجتماعية	العدد	الاستقلال الذاتي	الحث على الإنجاز	المساندة الوجدانية	التفرقة	القسوة	التدليل الزائد	التربية الأُسْرِيَّة
متزوجة	905	39,35	48,19	51,69	27,82	30,61	23,71	221,37
مطلقة	29	34,14	40,34	44,62	22,97	26,66	19,76	188,48
أرملة	56	36,88	45,63	48,98	24,73	27,45	21,48	205,14

يوضح جدولي (23) و(24) ما يلي:

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاستقلال الذاتي وفقًا للحالة الاجتماعية حيث كانت قيمة (ف) 32,525 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر المتزوجات 39,35، إلى ربات الأسر الأرامل 36,88، وأخيرًا ربات الأسر المطلقات 34,14، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاستقلال الذاتي وفقًا للحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر المتزوجات.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الحث على الإنجاز وفقًا للحالة الاجتماعية حيث كانت قيمة (ف) 40,379 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر المتزوجات 48,19، إلى ربات الأسر الأرامل 45,63، وأخيرًا ربات الأسر المطلقات 40,34، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الحث على الإنجاز وفقًا للحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر المتزوجات.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور المساندة الوجدانية وفقًا للحالة الاجتماعية حيث كانت قيمة (ف) 39,618 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر المتزوجات 51,69، إلى ربات الأسر الأرامل 48,98، وأخيرًا ربات الأسر المطلقات 44,62، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور المساندة الوجدانية وفقًا للحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر المتزوجات.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التفرقة وفقًا للحالة الاجتماعية حيث كانت قيمة (ف) 15,121 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر المتزوجات 27,82، إلى ربات الأسر الأرامل 24,73، وأخيرًا ربات الأسر المطلقات 22,97، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التفرقة وفقًا للحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر المتزوجات.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور القسوة وفقًا للحالة الاجتماعية حيث كانت قيمة (ف) 10,514 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر

المتزوجات 30,61، إلى ربات الأسر الأرامل 27,45، وأخيرًا ربات الأسر المطلقات 26,66، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور القسوة وفقًا للحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر المتزوجات.

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التدليل الزائد وفقًا للحالة الاجتماعية حيث كانت قيمة (ف) 12,889 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر المتزوجات 23,71، إلى ربات الأسر الأرامل 21,48، وأخيرًا ربات الأسر المطلقات 19,76، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التدليل الزائد وفقًا للحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر المتزوجات.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي التربية الأُسْرِيَّة وفقًا للحالة الاجتماعية حيث كانت قيمة (ف) 42,758 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر المتزوجات 221,37، إلى ربات الأسر الأرامل 205,14، وأخيرًا ربات الأسر المطلقات 188,48، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي التربية الأُسْرِيَّة وفقًا للحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر المتزوجات.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في التربية الأُسْرِيَّة وفقًا للحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة 0,001، لصالح ربات الأسر المتزوجات.

4- مدة الزواج

جدول (25) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة الدارسة في استبيان التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة وفقاً لمدة الزواج

البيان / التربية الأسرية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاستقلال الذاتي	بين المجموعات	376.504	4	94.126	5.604	0,000 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات	16543.214	985	16.795		
	الكلي	16919.718	989			
الحث على الإنجاز	بين المجموعات	688.687	4	172.172	6.545	0,000 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات	25912.368	985	26.307		
	الكلي	26601.055	989			
المساندة الوجدانية	بين المجموعات	356.805	4	89.201	3.826	0,004 (دالة عند 0,01)
	داخل المجموعات	22966.861	985	23.317		
	الكلي	23323.666	989			
التفرقة	بين المجموعات	334.321	4	83.580	2.205	0,067 (غير دالة)
	داخل المجموعات	37333.142	985	37.902		
	الكلي	37667.464	989			
القسوة	بين المجموعات	638.482	4	159.620	3.581	0,007 (دالة عند 0,01)
	داخل المجموعات	43903.927	985	44.573		
	الكلي	44542.408	989			
التدليل الزائد	بين المجموعات	132.089	4	33.022	1.238	0,293 (غير دالة)
	داخل المجموعات	26274.311	985	26.674		
	الكلي	26406.400	989			
التربية الأُسْرِيَّة	بين المجموعات	9646.253	4	2411.563	4.528	0,001 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات	524589.049	985	532.578		
	الكلي	534235.302	989			

جدول (26) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey للتربية الإيجابية والتربية السلبية وإجمالي التربية الأُسْرِيَّة

مدة الزواج	العدد	الاستقلال الذاتي	الحث على الإنجاز	المساندة الوجدانية	القسوة	التربية الأُسْرِيَّة
أقل من 5 سنوات	337	39,32	48,22	51,64	30,67	220,39
من 5 حتى أقل من 10 سنوات	115	39,26	48,0	51,71	29,79	219,76
من 10 حتى أقل من 15 سنة	198	37,99	46,39	50,80	28,89	213,87
من 15 حتى أقل من 20 سنة	73	38,33	46,77	49,58	30,49	217,97
من 20 سنة فأكثر	267	39,63	48,55	51,65	31,10	222,81

يوضح جدولي (25) و(26) ما يلي:

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاستقلال الذاتي وفقًا لمدة الزواج حيث كانت قيمة (ف) 5,604 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 20 سنة فأكثر 39,63، ثم ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن أقل من 5 سنوات 39,32، ويليهم ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 5 وحتى أقل من

10 سنوات 39,26، ثم ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 15 حتى أقل من 20 سنة 38,33، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 10 حتى أقل من 15 سنة 37,99، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاستقلال الذاتي وفقًا لمدة الزواج عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 20 سنة فأكثر.

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الحث على الانجاز وفقًا لمدة الزواج حيث كانت قيمة (ف) 6,545 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 20 سنة فأكثر 48,55، ثم ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن أقل من 5 سنوات 48,22، ويليهم ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 5 وحتى أقل من 10 سنوات 48,0، ثم ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 15 حتى أقل من 20 سنة 46,77، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 10 حتى أقل من 15 سنة 46,39، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الحث على الإنجاز وفقًا لمدة الزواج عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 20 سنة فأكثر.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور المساندة الوجدانية وفقًا لمدة الزواج حيث كانت قيمة (ف) 3,826 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 5 حتى أقل من 10 سنوات 51,71، ثم ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 20 سنة فأكثر 51,65، ويليهم ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن أقل من 5 سنوات 51,64، ثم ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 10 حتى أقل من 15 سنة 50,80، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 15 حتى أقل من 20 سنة 49,58، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور المساندة الوجدانية وفقًا لمدة الزواج عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 5 وحتى أقل من 10 سنة.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التفرقة وفقًا لمدة الزواج حيث كانت قيمة (ف) 2,205 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور القسوة وفقًا لمدة الزواج حيث كانت قيمة (ف) 3,581 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات

الأسر اللاتي مدة زواجهن من 20 سنة فأكثر 31,10، ثم ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن أقل من 5 سنوات 30,67، ويليهم ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 15 وحتي أقل من 20 سنة 30,49، ثم ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 5 حتى أقل من 10 سنوات 29,79، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 10 حتى أقل من 15 سنة 28,89، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور القسوة وفقًا لمدة الزواج عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 20 سنة فأكثر.

- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التدليل الزائد وفقًا لمدة الزواج حيث كانت قيمة (ف) 1,238 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لمدة الزواج حيث كانت قيمة (ف) 4,528 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 20 سنة فأكثر 222,81، ثم ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن أقل من 5 سنوات 220,39، ويليهم ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 5 حتى أقل من 10 سنوات 219,76، ثم ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 15 حتى أقل من 20 سنة 217,97، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 10 حتى أقل من 15 سنة 213,87، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لمدة الزواج عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 20 سنة فأكثر.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لمدة الزواج عند مستوى دلالة 0,001، لصالح ربات الأسر اللاتي مدة زواجهن من 20 سنة فأكثر.

5- عدد الأبناء

جدول (27) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة الدارسة في استبيان التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة وفقاً لعدد الأبناء

البيان / التربية الأسرية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاستقلال الذاتي	بين المجموعات	91.453	4	22.863	1.338	0,254 (غير دالة)
	داخل المجموعات	16828.265	985	17.085		
	الكلي	16919.718	989			
الحث على الإنجاز	بين المجموعات	69.020	4	17.255	0,641	0,634 (غير دالة)
	داخل المجموعات	26532.035	985	26.936		
	الكلي	26601.055	989			
المساندة الوجدانية	بين المجموعات	155.863	4	38.966	1.657	0,158 (غير دالة)
	داخل المجموعات	23167.802	985	23.521		
	الكلي	23323.666	989			
التفرقة	بين المجموعات	29.202	4	7.301	0,191	0,943 (غير دالة)
	داخل المجموعات	37638.261	985	38.211		
	الكلي	37667.464	989			
القسوة	بين المجموعات	100.646	4	25.161	0,558	0,693 (غير دالة)
	داخل المجموعات	44441.762	985	45.119		
	الكلي	44542.408	989			
التدليل الزائد	بين المجموعات	142.607	4	35.652	1.337	0,254 (غير دالة)
	داخل المجموعات	26263.793	985	26.664		
	الكلي	26406.400	989			
التربية الأُسْرِيَّة	بين المجموعات	1248.143	4	312.036	0,577	0,680 (غير دالة)
	داخل المجموعات	532987.159	985	541.104		
	الكلي	534235.302	989			

يوضح جدول (27) ما يلي:

- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاستقلال الذاتي وفقًا لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 1,338 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الحث على الإنجاز وفقًا لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 0,641 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور المساندة الوجدانية وفقًا لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 1,657 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التفرقة وفقًا لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 0,191 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور القسوة وفقًا لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 0,558 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التدليل الزائد وفقًا لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 1,337 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في اجمالي التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 0,577 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لعدد الأبناء.

6- مستوي تعليم الزوج

جدول (28) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة الدارسة في استبيان التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة وفقاً لمستوي تعليم الزوج

البيان / التربية الأسرية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاستقلال الذاتي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	404.438 16515.281 16919.718	2 987 989	202.219 16.733	12.085	0,000 (دالة عند (0,001
الحث على الإنجاز	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	759.741 25841.313 26601.055	2 987 989	379.871 26.182	14.509	0,000 (دالة عند (0,001
المساندة الوجدانية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	498.836 22824.829 23323.666	2 987 989	249.418 23.125	10.785	0,000 (دالة عند (0,001
التفرقة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	425.309 37242.154 37667.464	2 987 989	212.655 37.733	5.636	0,004 (دالة عند (0,01
القسوة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	1211.166 43331.242 44542.408	2 987 989	605.583 43.902	13.794	0,000 (دالة عند (0,001
التدليل الزائد	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	419.231 25987.169 26406.400	2 987 989	209.616 26.329	7.961	0,000 (دالة عند (0,001
التربية الأُسْرِيَّة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	19454.852 514780.450 534235.302	2 987 989	9727.426 521.561	18.651	0,000 (دالة عند (0,001

جدول (29) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey للتربية الإيجابية والتربية السلبية وإجمالي التربية الأُسْرِيَّة

مستوى تعليم الزوج	العدد	الاستقلال الذاتي	الحث على الإنجاز	المساندة الوجدانية	التفرقة	القسوة	التدليل الزائد	التربية الأُسْرِيَّة
منخفض	71	36,94	44,86	48,85	25,17	26,59	21,14	203,55
متوسط	320	39,58	48,48	51,75	27,56	30,05	23,54	220,96
مرتفع	599	39,03	47,81	51,40	27,75	30,89	23,70	220,59

يوضح جدولي (28) و(29) ما يلي:

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاستقلال الذاتي وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 12,085 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن متوسط 39,58، إلى ربات الأسر اللاتي مستوي تعليم أزواجهن مرتفع 39,03، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن منخفض 36,94، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاستقلال الذاتي وفقًا لمستوى تعليم الزوج عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن متوسط.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الحث على الانجاز وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 14,509 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن متوسط 48,48، إلى ربات الأسر اللاتي مستوي تعليم أزواجهن مرتفع 47,81، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن منخفض 44,86، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الحث على الانجاز وفقًا لمستوى تعليم الزوج عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن متوسط.

واتفقت تلك النتائج مع نتائج جعفر *(2016: 220-221)* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط الحث على انجاز والمستوى التعليمي للأب عند مستوى دلالة 0,05، لصالح الاباء ذوي مستوى التعليم العالي.

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور المساندة الوجدانية وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 10,785 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن متوسط 51,75، إلى ربات الأسر اللاتي مستوي تعليم أزواجهن مرتفع 51,40، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن منخفض 48,85، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور المساندة الوجدانية وفقًا لمستوى تعليم الزوج عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن متوسط.

واتفقت تلك النتائج مع نتائج دراسة *أبو سعد (2021 :79)* التي أثبتت وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) في أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل (صورة الأب/ صورة الأم) تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب بين (دراسات عليا) من جهة وكل من (ثانوي فما دون)، و(بكالوريوس) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح دراسات عليا.

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التفرقة وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 5,636 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن مرتفع 27,75، إلى ربات الأسر اللاتي مستوي تعليم أزواجهن متوسط 27,56، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن منخفض 25,17، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التفرقة وفقًا لمستوى تعليم الزوج عند مستوى دلالة 0,01 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن مرتفع.

واختلفت تلك النتائج مع نتائج جعفر *(2016 :219-220)* التي توكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة الأسرية للأب (التدليل، التفرقة) والمستوى التعليمي للأب.

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور القسوة وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 13,794 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن مرتفع 30,89، إلى ربات الأسر اللاتي مستوي تعليم أزواجهن متوسط 30,05، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن منخفض 26,59، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور القسوة وفقًا لمستوى تعليم الزوج عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن مرتفع.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التدليل الزائد وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 7,961 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن مرتفع 23,70، إلى ربات الأسر اللاتي مستوي تعليم أزواجهن متوسط 23,54، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن منخفض 21,14، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في

محور التدليل الزائد وفقًا لمستوى تعليم الزوج عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن مرتفع.

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 18,651 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن متوسط 220,96، إلى ربات الأسر اللاتي مستوي تعليم أزواجهن مرتفع 220,59، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن منخفض 203,55، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لمستوى تعليم الزوج عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن متوسط.

واتفقت تلك النتائج مع نتائج دراسة *أبو سعد (2021: 80)* التي أثبت وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) في أسلوب المعاملة الوالدية الحازم (صورة الأب) تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب بين (ثانوي فما دون) و (دارسات عليا)، وجاءت الفروق لصالح (ثانوي فما دون). كما كانت الفروق دالة إحصائياً في أسلوب المعاملة الوالدية الحازم (صورة الأم) تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب بين (ثانوي فما دون) من جهة وكل من (بكالوريوس- دراسات عليا) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (ثانوي فما دون).

واختلفت تلك النتائج مع نتائج *الدايري (2016: 105-106)* والتي تؤكد على عدم وجود تباين دال احصائيًا بين أساليب التنشئة الأسرية والمستوى التعليمي للأب.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لمستوى تعليم الزوج عند مستوى دلالة 0,001، لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن متوسط.

7- مستوي تعليم الزوجة

جدول (30) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة الدارسة في استبيان التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة وفقاً لمستوى تعليم الزوجة

البيان / التربية الأسرية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاستقلال الذاتي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	644.051 16275.667 16919.718	2 987 989	322.026 16.490	19.528	0,000 (دالة عند (0,001
الحث على الإنجاز	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	714.701 25886.354 26601.055	2 987 989	357.350 26.227	13.625	0,000 (دالة عند (0,001
المساندة الوجدانية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	693.821 22629.845 23323.666	2 987 989	346.910 22.928	15.130	0,000 (دالة عند (0,001
التفرقة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	1336.305 36331.158 37667.464	2 987 989	668.153 36.810	18.152	0,000 (دالة عند (0,001
القسوة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	2347.501 42194.907 44542.408	2 987 989	1173.751 42.751	27.456	0,000 (دالة عند (0,001
التدليل الزائد	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	971.030 25435.370 26406.400	2 987 989	485.515 25.770	18.840	0,000 (دالة عند (0,001
التربية الأُسْرِيَّة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	36870.063 497365.239 534235.302	2 987 989	18435.032 503.916	36.584	0,000 (دالة عند (0,001

جدول (31) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey للتربية الإيجابية والتربية السلبية وإجمالي التربية الأُسْرِيَّة

مستوى تعليم الزوجة	العدد	الاستقلال الذاتي	الحث على الإنجاز	المساندة الوجدانية	التفرقة	القسوة	التدليل الزائد	التربية الأُسْرِيَّة
منخفض	64	36,02	44,67	48,19	23,81	25,09	20,14	197,89
متوسط	316	39,12	47,74	51,36	26,84	29,68	23,03	217,76
مرتفع	610	39,35	48,18	51,65	28,24	31,20	24,04	222,64

يوضح جدولي (30) و(31) ما يلي:

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاستقلال الذاتي وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 19,528 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع 39,35، إلى ربات الأسر اللاتي مستوي

تعليمهن متوسط 39,12، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن منخفض 36,02، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاستقلال الذاتي وفقًا لمستوى تعليم الزوجة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع.

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الحث على الإنجاز وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 13,625 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع 48,18، إلى ربات الأسر اللاتي مستوي تعليمهن متوسط 47,74، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن منخفض 44,67، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الحث على الإنجاز وفقًا لمستوى تعليم الزوجة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور المساندة الوجدانية وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 15,130 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع 51,65، إلى ربات الأسر اللاتي مستوي تعليمهن متوسط 51,36، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن منخفض 48,19، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور المساندة الوجدانية وفقًا لمستوى تعليم الزوجة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التفرقة وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 18,152 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع 28,24، إلى ربات الأسر اللاتي مستوي تعليمهن متوسط 26,84، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن منخفض 23,81، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التفرقة وفقًا لمستوى تعليم الزوجة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور القسوة وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 27,456 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع 31,20، إلى ربات الأسر اللاتي مستوي تعليمهن متوسط

29,68، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن منخفض 25,09، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور القسوة وفقًا لمستوى تعليم الزوجة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع.

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التدليل الزائد وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 18,840 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع 24,04، إلى ربات الأسر اللاتي مستوي تعليمهن متوسط 23,03، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن منخفض 20,14، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التدليل الزائد وفقًا لمستوى تعليم الزوجة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 36,584 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع 222,64، إلى ربات الأسر اللاتي مستوي تعليمهن متوسط 217,76، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن منخفض 197,89، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لمستوى تعليم الزوجة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع.

واختلفت تلك النتائج مع نتائج *جعفر (2016: 221-222)* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة الأسرية للأم (التدليل، التفرقة، الحث على الإنجاز) والمستوى التعليمي للأم.

كما اختلفت تلك النتائج مع نتائج *الدايري (2016: 109-110)* والتي تؤكد على عدم وجود تباين دال احصائيًا بين أساليب التنشئة الأسرية والمستوى التعليمي للأم.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لمستوى تعليم الزوجة عند مستوى دلالة 0,001، لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع.

8- مستوى الدخل الشهري لأسرة

جدول (32) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة الدارسة في استبيان التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة وفقاً لمستوى الدخل الشهري لأسرة

البيان / التربية الأسرية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاستقلال الذاتي	بين المجموعات	210.707	2	105.354	6.223	0,002 (دالة عند 0,01)
	داخل المجموعات	16709.011	987	16.929		
	الكلي	16919.718	989			
الحث على الإنجاز	بين المجموعات	111.153	2	55.576	2.071	0,127 (غير دالة)
	داخل المجموعات	26489.902	987	26.839		
	الكلي	26601.055	989			
المساندة الوجدانية	بين المجموعات	146.588	2	73.294	3.121	0,045 (دالة عند 0,05)
	داخل المجموعات	23177.078	987	23.482		
	الكلي	23323.666	989			
التفرقة	بين المجموعات	1203.040	2	601.520	16.282	0,000 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات	36464.423	987	36.945		
	الكلي	37667.464	989			
القسوة	بين المجموعات	1251.014	2	625.507	14.261	0,000 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات	43291.394	987	43.862		
	الكلي	44542.408	989			
التدليل الزائد	بين المجموعات	520.184	2	260.092	9.917	0,000 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات	25886.216	987	26.227		
	الكلي	26406.400	989			
التربية الأُسْرِيَّة	بين المجموعات	16404.995	2	8202.497	15.634	0,000 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات	517830.307	987	524.651		
	الكلي	534235.302	989			

جدول (33) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey للتربية الإيجابية والتربية السلبية وإجمالي التربية الأُسْرِيَّة

مستوى الدخل الشهري للأسرة	العدد	الاستقلال الذاتي	المساندة الوجدانية	التفرقة	القسوة	التدليل الزائد	التربية الأُسْرِيَّة
منخفض	339	38,47	50,80	26,23	29,08	22,71	214,70
متوسط	423	39,20	51,57	27,62	30,35	23,43	220,03
مرتفع	228	39,67	51,68	29,19	32,12	24,66	225,59

يوضح جدولي (32) و(33) ما يلي:

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاستقلال الذاتي وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 6,223 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى دخل أسرتهن مرتفع 39,67، إلى ربات الأسر اللاتي مستوي دخل أسرتهن متوسط 39,20، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى دخل أسرتهن منخفض 38,47، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في

محور الاستقلال الذاتي وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0,01 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى دخل أسرتهن مرتفع.

- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الحث على الإنجاز وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 2,071، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور المساندة الوجدانية وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 3,121، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى دخل أسرتهن مرتفع 51,68، إلى ربات الأسر اللاتي مستوي دخل أسرتهن متوسط 51,57، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى دخل أسرتهن منخفض 50,80، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور المساندة الوجدانية وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى دخل أسرتهن مرتفع.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التفرقة وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 16,282، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى دخل أسرتهن مرتفع 29,19، إلى ربات الأسر اللاتي مستوي دخل أسرتهن متوسط 27,62، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى دخل أسرتهن منخفض 26,23، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التفرقة وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى دخل أسرتهن مرتفع.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور القسوة وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 14,261، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى دخل أسرتهن مرتفع 32,12، إلى ربات الأسر اللاتي مستوي دخل أسرتهن متوسط 30,35، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى دخل أسرتهن منخفض 29,08، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور القسوة وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى دخل أسرتهن مرتفع.

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التدليل الزائد وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 9,917، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى دخل أسرتهن مرتفع 24,66، إلى ربات الأسر اللاتي مستوي دخل أسرتهن متوسط 23,43، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى دخل أسرتهن منخفض 22,71، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التدليل الزائد وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى دخل أسرتهن مرتفع.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 15,634، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى دخل أسرتهن مرتفع 225,59، إلى ربات الأسر اللاتي مستوي دخل أسرتهن متوسط 220,03، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى دخل أسرتهن منخفض 214,70، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لفئات مستوى الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى دخل أسرتهن مرتفع.

كما اختلفت تلك النتائج مع نتائج ***الدايري (2016: 114-115)*** والتي تؤكد على عدم وجود تباين دال احصائيًا بين أساليب التنشئة الأسرية ومتغير دخل الأسرة.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لمستوي الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0,001، لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى دخل أسرتهن مرتفع.

9- مقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

جدول (34) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة الدارسة في استبيان التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة وفقاً لمقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

البيان / التربية الأسرية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاستقلال الذاتي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	57.563 16862.155 16919.718	3 986 989	19.188 17.102	1.122	0,339 (غير دالة)
الحث على الإنجاز	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	14.882 26586.173 26601.055	3 986 989	4.961 26.964	0,184	0,907 (غير دالة)
المساندة الوجدانية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	65.003 23258.663 23323.666	3 986 989	21.668 23.589	0,919	0,431 (غير دالة)
التفرقة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	158.240 37509.223 37667.464	3 986 989	52.747 38.042	1.387	0,245 (غير دالة)
القسوة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	299.160 44243.249 44542.408	3 986 989	99.720 44.871	2.222	0,084 (غير دالة)
التدليل الزائد	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	99.448 26306.952 26406.400	3 986 989	33.149 26.680	1.242	0,293 (غير دالة)
التربية الأُسْرِيَّة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	1176.524 533058.778 534235.302	3 986 989	392.175 540.628	0,725	0,537 (غير دالة)

يوضح جدول (34) ما يلي:

- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاستقلال الذاتي وفقًا لمقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث كانت قيمة (ف) 1,122 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الحث على الإنجاز وفقًا لمقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث كانت قيمة (ف) 0,184 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور المساندة الوجدانية وفقًا لمقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث كانت قيمة (ف) 0,919 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التفرقة وفقًا لمقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث كانت قيمة (ف) 1,387 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور القسوة وفقًا لمقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث كانت قيمة (ف) 2,222 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التدليل الزائد وفقًا لمقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث كانت قيمة (ف) 1,242 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في اجمالي التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لمقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث كانت قيمة (ف) 0,725 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لمقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

8- النتائج في ضوء الفرض الثامن

ينص الفرض الثامن على أنه: "لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعدها الأربعة (الانتمائي – الديني والقيمي – المشاركة المجتمعية – المعرفي والثقافي) وفقًا لكلٍّ من (نوع السكن – طبيعة السكن – الحالة الاجتماعية – مدة الزواج – عدد الأبناء – مستوي تعليم الزوج/ الزوجة – مستوى الدخل الشهري للأسرة – مقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي)".

وللتحقق من صحة الفرض الثامن إحصائيًا تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA للمواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعدها الأربعة وفقًا لكلٍّ من (نوع السكن – طبيعة السكن – الحالة الاجتماعية – مدة الزواج – عدد الأبناء – مستوي تعليم الزوج/ الزوجة – مستوى الدخل الشهري للأسرة – مقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول التالية توضح ذلك:

1- نوع السكن

جدول (35) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة الدارسة في استبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة وفقاً لنوع السكن

البيان / المواطنة في ظل العصر الرقمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانتمائي	بين المجموعات	427.945	2	213.973	10.200	0,000 (دالة عند (0,001
	داخل المجموعات	20705.263	987	20.978		
	الكلي	21133.208	989			
الديني والقيمي	بين المجموعات	565.547	2	282.773	13.893	0,000 (دالة عند (0,001
	داخل المجموعات	20088.361	987	20.353		
	الكلي	20653.908	989			
المشاركة المجتمعية	بين المجموعات	624.595	2	312.298	7.317	0,001 (دالة عند (0,01
	داخل المجموعات	42127.571	987	42.682		
	الكلي	42752.166	989			
المعرفي والثقافي	بين المجموعات	411.851	2	205.926	16.051	0,000 (دالة عند (0,001
	داخل المجموعات	12662.367	987	12.829		
	الكلي	13074.218	989			
المواطنة في ظل العصر الرقمي	بين المجموعات	8008.477	2	4004.238	15.869	0,000 (دالة عند (0,001
	داخل المجموعات	249049.953	987	252.330		
	الكلي	257058.429	989			

جدول (36) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey للبُعد الانتمائي والبُعد الديني والقيم وبُعد المشاركة المجتمعية والبُعد المعرفي والثقافي وإجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي

نوع السكن	العدد	الانتمائي	الديني والقيمي	المشاركة المجتمعية	المعرفي والثقافي	المواطنة في ظل العصر الرقمي
ملك	828	30,80	38,25	35,97	25,37	130,40
إيجار	126	29,24	36,56	34,12	24,11	124,02
تابع للعمل	36	28,44	35,33	33,06	22,58	119,42

يوضح جدولي (35) و(36) ما يلي:

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الانتمائي وفقًا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 10,200 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك 30,80، ثم ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ايجار 29,24، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 28,44، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الانتمائي وفقًا لنوع السكن عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك.

▪ يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الديني والقيمي وفقًا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 13,893 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك 38,25، ثم ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ايجار 36,56، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 35,33، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الديني والقيمي وفقًا لنوع السكن عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك.

▪ يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في بُعد المشاركة المجتمعية وفقًا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 7,317 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك 35,97، ثم ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ايجار 34,12، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 33,06، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في بُعد المشاركة المجتمعية وفقًا لنوع السكن عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك.

▪ يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد المعرفي والثقافي وفقًا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 16,051 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك 25,37، ثم ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ايجار 24,11، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 22,58، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد المعرفي والثقافي وفقًا لنوع السكن عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك.

▪ يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 15,869 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك 130,40، ثم ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ايجار 124,02، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 119,42، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي

المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لنوع السكن عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لنوع السكن عند مستوى دلالة 0,001، لصالح ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك.

2- طبيعة السكن

جدول (37) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة الدارسة في استبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة وفقاً لطبيعة السكن

البيان / المواطنة في ظل العصر الرقمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانتمائي	بين المجموعات	51.679	2	25.839	1.210	0,299 (غير دالة)
	داخل المجموعات	21081.529	987	21.359		
	الكلي	21133.208	989			
الديني والقيمي	بين المجموعات	60.816	2	30.408	1.457	0,233 (غير دالة)
	داخل المجموعات	20593.092	987	20.864		
	الكلي	20653.908	989			
المشاركة المجتمعية	بين المجموعات	338.846	2	169.423	3.943	0,020 (دالة عند 0,05)
	داخل المجموعات	42413.320	987	42.972		
	الكلي	42752.166	989			
المعرفي والثقافي	بين المجموعات	14.329	2	7.165	0,541	0,582 (غير دالة)
	داخل المجموعات	13059.889	987	13.232		
	الكلي	13074.218	989			
المواطنة في ظل العصر الرقمي	بين المجموعات	545.841	2	272.921	1.050	0,350 (غير دالة)
	داخل المجموعات	256512.588	987	259.891		
	الكلي	257058.429	989			

جدول (38) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey لبُعد المشاركة المجتمعية

طبيعة السكن	العدد	بُعد المشاركة المجتمعية
شقة	339	34,82
منزل مستقل	332	36,01
منزل مشترك مع العائلة	319	36,10

يوضح جدولي (37) و(38) ما يلي:

- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الانتمائي وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 1,210 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الديني والقيمي وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 1,457 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

▪ يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في بُعد المشاركة المجتمعية وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 3,943 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي يسكنّ بمنزل مشترك مع العائلة 36,10، ثم ربات الأسر اللاتي يسكنّ بمنزل مستقل 36,01، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي يسكنّ بشقة 34,82، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في بُعد المشاركة المجتمعية وفقًا لطبيعة السكن عند مستوى دلالة 0,05 لصالح ربات الأسر اللاتي يسكنّ بمنزل مشترك مع العائلة.

▪ لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد المعرفي والثقافي وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 0,541 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

▪ لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لطبيعة السكن حيث كانت قيمة (ف) 1,050 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لطبيعة السكن.

3- الحالة الاجتماعية

جدول (38) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة الدارسة في استبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة وفقاً للحالة الاجتماعية

البيان / المواطنة في ظل العصر الرقمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانتمائي	بين المجموعات	318.548	2	159.274	7.553	0,001 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات	20814.660	987	21.089		
	الكلي	21133.208	989			
الديني والقيمي	بين المجموعات	743.703	2	371.852	18.434	0,000 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات	19910.205	987	20.172		
	الكلي	20653.908	989			
المشاركة المجتمعية	بين المجموعات	322.953	2	161.476	3.756	0,024 (دالة عند 0,05)
	داخل المجموعات	42429.213	987	42.988		
	الكلي	42752.166	989			
المعرفي والثقافي	بين المجموعات	342.635	2	171.318	13.281	0,000 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات	12731.583	987	12.899		
	الكلي	13074.218	989			
اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي	بين المجموعات	6393.311	2	3196.656	12.587	0,000 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات	250665.118	987	253.967		
	الكلي	257058.429	989			

جدول (39) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey للبُعد الانتمائي والبُعد الديني والقيم وبُعد المشاركة المجتمعية والبُعد المعرفي والثقافي وإجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي

الحالة الاجتماعية	العدد	الانتمائي	الديني والقيمي	المشاركة المجتمعية	المعرفي والثقافي	المواطنة في ظل العصر الرقمي
متزوجة	905	30,68	38,14	35,73	25,25	129,81
مطلقة	29	27,86	33,24	32,34	21,90	115,34
أرملة	56	29,25	36,86	35,70	24,45	126,25

يوضح جدولي (38) و(39) ما يلي:

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الانتمائي وفقًا للحالة الاجتماعية حيث كانت قيمة (ف) 7,553 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر المتزوجات 30,68، ثم ربات الأسر الارامل 29,25، وأخيرًا ربات الأسر المطلقات 27,86، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الانتمائي وفقًا للحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر المتزوجات.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الديني والقيمي وفقًا للحالة الاجتماعية حيث كانت قيمة (ف) 18,434 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر المتزوجات 38,14، ثم ربات الأسر الارامل 36,86، وأخيرًا ربات الأسر المطلقات 33,24، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الديني والقيمي وفقًا للحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر المتزوجات.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في بُعد المشاركة المجتمعية وفقًا للحالة الاجتماعية حيث كانت قيمة (ف) 3,756 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر المتزوجات 35,73، ثم ربات الأسر الارامل 35,70، وأخيرًا ربات الأسر المطلقات 32,34، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في بُعد المشاركة المجتمعية وفقًا للحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة 0,05 لصالح ربات الأسر المتزوجات.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد المعرفي والثقافي وفقًا للحالة الاجتماعية حيث كانت قيمة (ف) 13,281 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة

يتدرج من ربات الأسر المتزوجات 25,25، ثم ربات الأسر الارامل 24,45، وأخيرًا ربات الأسر المطلقات 21,90، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد المعرفي والثقافي وفقًا للحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر المتزوجات.

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا للحالة الاجتماعية حيث كانت قيمة (ف) 12,587 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر المتزوجات 129,81، ثم ربات الأسر الارامل 126,25، وأخيرًا ربات الأسر المطلقات 115,34، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا للحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر المتزوجات.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا للحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة 0,001، لصالح ربات الأسر المتزوجات.

4- مدة الزواج

جدول (40) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة الدارسة في استبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة وفقاً لمدة الزواج

البيان / المواطنة في ظل العصر الرقمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانتمائي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	54.983 21078.225 21133.208	4 985 989	13.746 21.399	0,642	0,632 (غير دالة)
الديني والقيمي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	155.919 20497.989 20653.908	4 985 989	38.980 20.810	1.873	0,113 (غير دالة)
المشاركة المجتمعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	313.665 42438.501 42752.166	4 985 989	78.416 43.085	1.820	0,123 (غير دالة)
المعرفي والثقافي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	83.825 12990.393 13074.218	4 985 989	20.956 13.188	1.589	0,175 (غير دالة)
المواطنة في ظل العصر الرقمي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	1321.133 255737.296 257058.429	4 985 989	330.283 259.632	1.272	0,279 (غير دالة)

يوضح جدول (40) ما يلي:

- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الانتمائي وفقًا لمدة الزواج حيث كانت قيمة (ف) 0,642 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الديني والقيمي وفقًا لمدة الزواج حيث كانت قيمة (ف) 1,873 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في بُعد المشاركة المجتمعية وفقًا لمدة الزواج حيث كانت قيمة (ف) 1,820 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد المعرفي والثقافي وفقًا لمدة الزواج حيث كانت قيمة (ف) 1,589 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لمدة الزواج حيث كانت قيمة (ف) 1,272 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لمدة الزواج.

5- عدد الأبناء

جدول (41) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة الدارسة في استبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة وفقاً لعدد الأبناء

البيان / المواطنة في ظل العصر الرقمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانتمائي	بين المجموعات	138.083	2	69.042	3.246	0,039 (دالة عند 0,05)
	داخل المجموعات	20995.125	987	21.272		
	الكلي	21133.208	989			
الديني والقيمي	بين المجموعات	344.967	2	172.483	8.383	0,000 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات	20308.941	987	20.576		
	الكلي	20653.908	989			
المشاركة المجتمعية	بين المجموعات	137.330	2	68.665	1.590	0,204 (غير دالة)
	داخل المجموعات	42614.835	987	43.176		
	الكلي	42752.166	989			
المعرفي والثقافي	بين المجموعات	86.840	2	43.420	3.300	0,037 (دالة عند 0,05)
	داخل المجموعات	12987.378	987	13.158		
	الكلي	13074.218	989			
المواطنة في ظل العصر الرقمي	بين المجموعات	2469.483	2	1234.742	4.787	0,009 (دالة عند 0,01)
	داخل المجموعات	254588.946	987	257.942		
	الكلي	257058.429	989			

جدول (42) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey للبُعد الانتمائي والبُعد الديني والقيم والبُعد المعرفي والثقافي وإجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي

عدد الأبناء	العدد	الانتمائي	الديني والقيمي	المعرفي والثقافي	المواطنة في ظل العصر الرقمي
ابن واحد	262	30,60	37,81	25,13	129,56
اثنان	231	30,29	37,64	25,10	128,20
ثلاثة أبناء	315	30,81	38,26	25,02	129,88
أربعة أبناء	137	30,20	38,04	25,40	128,95
خمسة أبناء فأكثر	45	30,16	37,40	24,80	127,89

يوضح جدولي (41) و(42) ما يلي:

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الانتمائي وفقًا لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 3,246 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن ثلاثة أبناء 30,81، ثم ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن ابن واحد 30,60، ويليهم ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن اثنان 30,29، ثم ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن أربعة أبناء 30,20، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن خمسة أبناء فأكثر 30,16، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الانتمائي وفقًا لعدد الأبناء عند مستوى دلالة 0,05 لصالح ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن ثلاثة أبناء.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الديني والقيمي وفقًا لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 8,383 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن ثلاثة أبناء 38,26، ثم ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن أربعة أبناء 38,04، ويليهم ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن ابن واحد 37,81، ثم ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن اثنان 37,64، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن خمسة أبناء فأكثر 37,40، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الديني والقيمي وفقًا لعدد الأبناء عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن ثلاثة أبناء.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في بُعد المشاركة المجتمعية وفقًا للحالة الاجتماعية حيث كانت قيمة (ف) 1,590 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد المعرفي والثقافي وفقًا لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 3,300 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن أربعة أبناء 25,40، ثم ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن ابن واحد 25,13، ويليهم ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن اثنان 25,10، ثم ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن

ثلاثة أبناء 25,02، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن خمسة أبناء فأكثر 24,80، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد المعرفي والثقافي وفقًا لعدد الأبناء عند مستوى دلالة 0,05 لصالح ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن أربعة أبناء.

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) 4,787 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن ثلاثة أبناء 129,88، ثم ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن ابن واحد 129,56، ويليهم ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن أربعة أبناء 128,95، ثم ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن اثنان 128,20، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن خمسة أبناء فأكثر 127,89، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لعدد الأبناء عند مستوى دلالة 0,01 لصالح ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن ثلاثة أبناء.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لعدد الأبناء عند مستوى دلالة 0,01 لصالح ربات الأسر اللاتي عدد أبنائهن ثلاثة أبناء.

6- مستوي تعليم الزوج

جدول (43) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة الدارسة في استبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة وفقاً لمستوى تعليم الزوج

البيان / المواطنة في ظل العصر الرقمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانتمائي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	124.832 21008.376 21133.208	2 987 989	62.416 21.285	2.932	0,054 (غير دالة)
الديني والقيمي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	161.889 20492.019 20653.908	2 987 989	80.945 20.762	3.899	0,021 (دالة عند 0,05)
المشاركة المجتمعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	1.768 42750.398 42752.166	2 987 989	0,884 43.313	0,020	0,980 (غير دالة)
المعرفي والثقافي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	59.549 13014.669 13074.218	2 987 989	29.775 13.186	2.258	0,105 (غير دالة)
المواطنة في ظل العصر الرقمي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	894.999 256163.430 257058.429	2 987 989	447.500 259.537	1.724	0,179 (غير دالة)

جدول (44) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey للبُعد الديني والقيمي

مستوى تعليم الزوج	العدد	الديني والقيمي
منخفض	71	36,48
متوسط	320	37,99
مرتفع	599	38,07

يوضح جدولي (43) و(44) ما يلي:

- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الانتمائي وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 2,932 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الديني والقيمي وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 3,899 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن مرتفع 38,07، ثم ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن متوسط 37,99، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن منخفض 36,48، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الديني والقيمي وفقًا لمستوى تعليم الزوج عند مستوى دلالة 0,05 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليم أزواجهن مرتفع.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في بُعد المشاركة المجتمعية وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 0,020 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد المعرفي والثقافي وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 2,258 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 1,724 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

واتفقت تلك النتائج مع نتائج *عبيس (2017: 86-87)* التي تؤكد عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تبعًا لمتغير مستوي الدراسي (دبلوم – بكالوريوس – ماجستير – دكتوراه).

كما اتفقت تلك النتائج مع نتائج دراسة *شقفة (٢٠١١: 267)* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات استجابات أفراد العينة في تقدير دور مواقع الشبكات الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

اختلفت تلك النتائج مع دراسة *بني أرشيد وآخرون (2019: 354-357)* والتي اكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لأثر مستوي التعليم في جميع مجالات قيم المواطنة (قيم

المواطنة الاجتماعية– القيم الثقافية – قيم المواطنة الوطنية الولاء والانتماء – قيم المواطنة الأخلاقية) عند مستوى دلالة (0,05) لصالح مستوى التعليم المرتفع، باستثناء قيم المواطنة البيئية.

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لمستوى تعليم الزوج.

7- مستوي تعليم الزوجة

جدول (45) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة الدارسة في استبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة وفقاً لمستوى تعليم الزوجة

البيان / المواطنة في ظل العصر الرقمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانتمائي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	138.083 20995.125 21133.208	2 987 989	69.042 21.272	3.246	0,039 (دالة عند 0,05)
الديني والقيمي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	344.967 20308.941 20653.908	2 987 989	172.483 20.576	8.383	0,000 (دالة عند 0,001)
المشاركة المجتمعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	137.330 42614.835 42752.166	2 987 989	68.665 43.176	1.590	0,204 (غير دالة)
المعرفي والثقافي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	86.840 12987.378 13074.218	2 987 989	43.420 13.158	3.300	0,037 (دالة عند 0,05)
المواطنة في ظل العصر الرقمي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	2469.483 254588.946 257058.429	2 987 989	1234.742 257.942	4.787	0,009 (دالة عند 0,01)

جدول (46) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey للبُعد الانتمائي والبُعد الديني والقيم والبُعد المعرفي والثقافي وإجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي

مستوى تعليم الزوجة	العدد	الانتمائي	الديني والقيمي	المعرفي والثقافي	المواطنة في ظل العصر الرقمي
منخفض	64	29,22	36,06	24,02	124,16
متوسط	316	30,39	37,59	25,08	128,29
مرتفع	610	30,72	38,30	25,24	130,18

يوضح جدولي (45) و(46) ما يلي:

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الانتمائي وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 3,246 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة

يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع 30,72، ثم ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن متوسط 30,39، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن منخفض 29,22، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الانتمائي وفقًا لمستوى تعليم الزوجة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع.

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الديني والقيمي وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 8,383 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع 38,30، ثم ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن متوسط 37,59، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن منخفض 36,06، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الديني والقيمي وفقًا لمستوى تعليم الزوجة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في بُعد المشاركة المجتمعية وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 1,590 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد المعرفي والثقافي وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 3,300 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع 25,24، ثم ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن متوسط 25,08، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن منخفض 24,02، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد المعرفي والثقافي وفقًا لمستوى تعليم الزوجة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لمستوى تعليم الزوجة حيث كانت قيمة (ف) 4,787 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع 130,18، ثم ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن متوسط 128,29، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن منخفض 124,16، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لمستوى تعليم الزوجة عند مستوى دلالة 0,01 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع.

واتفقت تلك الدراسة مع نتائج دراسة *الحارثي والعجلان (2023: 382)* التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) أو أقل منه بين استجابات المعلمات في دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة في جميع ابعاد المحور الأول (الأنشطة الجماعية والأعمال التطوعية، الوعي الوطني، البيئة المدرسية)، وفق متغير المؤهل العلمي، ويتبين أن اتجاه الفروق نحو المعلمات ذوات مؤهل البكالوريوس.

واتفقت تلك الدراسة مع نتائج دراسة *الصاعدي (2018: 148)* التي أكدت وجود فروق بين الطلاب المشاركين الحاصلين على درجة البكالوريوس، والحاصلين على درجة الماجستير في الحكم على دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحمة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة عند مستوي دلالة (0,05) لصالح حملة الماجستير.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لمستوى تعليم الزوجة عند مستوى دلالة 0,01 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى تعليمهن مرتفع.

8- مستوي الدخل الشهري لأسرة

جدول (47) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة الدارسة في استبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة وفقاً لمستوى الدخل الشهري لأسرة

البيان / المواطنة في ظل العصر الرقمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانتمائي	بين المجموعات	568.988	2	284.494	13.655	0,000 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات	20564.220	987	20.835		
	الكلي	21133.208	989			
الديني والقيمي	بين المجموعات	592.170	2	296.085	14.567	0,000 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات	20061.738	987	20.326		
	الكلي	20653.908	989			
المشاركة المجتمعية	بين المجموعات	7.434	2	3.717	0,086	0,918 (غير دالة)
	داخل المجموعات	42744.732	987	43.308		
	الكلي	42752.166	989			
المعرفي والثقافي	بين المجموعات	193.542	2	96.771	7.415	0,001 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات	12880.676	987	13.050		
	الكلي	13074.218	989			
المواطنة في ظل العصر الرقمي	بين المجموعات	4105.967	2	2052.984	8.011	0,000 (دالة عند 0,001)
	داخل المجموعات	252952.462	987	256.284		
	الكلي	257058.429	989			

جدول (48) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey للبُعد الانتمائي والبُعد الديني والقيم والبُعد المعرفي والثقافي وإجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي

مستوى الدخل الشهري للأسرة	العدد	الانتمائي	الديني والقيمي	المعرفي والثقافي	المواطنة في ظل العصر الرقمي
منخفض	339	29,56	37,01	24,70	126,80
متوسط	423	30,74	38,04	25,03	129,45
مرتفع	228	31,54	39,08	25,87	132,25

يوضح جدولي (47) و(48) ما يلي:

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الانتمائي وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 13,655 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر مستوى دخلهن مرتفع 31,54، ثم ربات الأسر اللاتي مستوى دخلهن متوسط 30,74، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى دخلهن منخفض 29,56، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الانتمائي وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى دخلهن مرتفع.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الديني والقيمي وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 14,567 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر مستوى دخلهن مرتفع 39,08، ثم ربات الأسر اللاتي مستوى دخلهن متوسط 38,04، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى دخلهن منخفض 37,01، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الديني والقيمي وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى دخلهن مرتفع.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في بُعد المشاركة المجتمعية وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 0,086 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد المعرفي والثقافي وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 7,415 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر مستوى دخلهن مرتفع 25,87، ثم ربات الأسر اللاتي مستوى دخلهن متوسط 25,03، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى دخلهن منخفض 24,70، وهذا يعنى

انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد المعرفي والثقافي وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى دخلهن مرتفع.

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) 8,011 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر مستوى دخلهن مرتفع 132,25، ثم ربات الأسر اللاتي مستوى دخلهن متوسط 129,45، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي مستوى دخلهن منخفض 126,80، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى دخلهن مرتفع.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0,001 لصالح ربات الأسر اللاتي مستوى دخلهن مرتفع.

9- مقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

جدول (49) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة الدارسة في استبيان المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقاً لمقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

البيان / المواطنة في ظل العصر الرقمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانتمائي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	174.403 20958.805 21133.208	3 986 989	58.134 21.256	2.735	0,043 (دالة عند 0,05)
الديني والقيمي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	54.032 20599.876 20653.908	3 986 989	18.011 20.892	0,862	0,460 (غير دالة)
المشاركة المجتمعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	5.514 42746.652 42752.166	3 986 989	1.838 43.354	0,042	0,988 (غير دالة)
المعرفي والثقافي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	59.839 13014.379 13074.218	3 986 989	19.946 13.199	1.511	0,210 (غير دالة)
المواطنة في ظل العصر الرقمي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	771.128 256287.301 257058.429	3 986 989	257.043 259.926	0,989	0,397 (غير دالة)

جدول (50) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukey للبُعد الانتمائي

مقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	العدد	الانتمائي
أقل من ساعة يوميًا	255	30,11
من 1 إلى أقل من 3 ساعات يوميًا	383	30,51
من 3 إلى أقل من 5 ساعات يوميًا	205	31,27
5 ساعات فأكثر يوميًا	147	30,19

يوضح جدولي (49) و(50) ما يلي:

- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الانتمائي وفقًا لمقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث كانت قيمة (ف) 2,735 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار Tukey حيث وجد أن متوسط دراجات ربات الأسر عينة الدراسة يتدرج من ربات الأسر اللاتي يقّضن من 3 إلى أقل من 5 ساعات يوميًا 31,27، ثم ربات الأسر اللاتي يقضن من 1 إلي أقل من 3 ساعات يوميًا 30,51، يليهن ربات الأسر اللاتي يقّضن 5 ساعات فأكثر يوميًا 30,19، وأخيرًا ربات الأسر اللاتي يقّضن أقل من ساعة يوميًا 30,11، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الانتمائي وفقًا لمقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عند مستوى دلالة 0,05 لصالح ربات الأسر اللاتي يقّضن من 3 إلى أقل من 5 ساعات يوميًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد الديني والقيمي وفقًا لمقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث كانت قيمة (ف) 0,862 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في بُعد المشاركة المجتمعية وفقًا لمقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث كانت قيمة (ف) 0,042 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في البُعد المعرفي والثقافي وفقًا لمقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث كانت قيمة (ف) 1,511 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لمقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث كانت قيمة (ف) 0,989 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لمقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

مما سبق يتضح ما يلي:

- ✓ **يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لنوع السكن والحالة الاجتماعية وعدد الأبناء ومستوى تعليم الزوجة ومستوى الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0,001، 0,001، 0,01، 0,01، 0,001 على التوالي لصالح ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك، والمتزوجات، واللاتي عدد أبنائهن ثلاثة أبناء، واللاتي مستوى تعليمهن مرتفع، واللاتي مستوى دخلهن مرتفع**
- ✓ **لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لطبيعة السكن، ومدة الزواج، ومستوى تعليم الزوج ومقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثامن جزئيًا.**

ملخص لأهم نتائج البحث

1- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين إجمالي التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة وإجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة عند مستوى دلالة 0,01.

2- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين كلٍّ من سن الزوجة، مستوى تعليم الزوج / والزوجة، ومستوى الدخل الشهري للأسرة، ومقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، واجمالي التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة عند مستوى دلالة 0,05، 0,01، 0,01، 0,01، 0,05 على التوالي.

3- لا توجد عَلاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كلٍّ من سن الزوج، ومدة الزواج، وعدد الأبناء، واجمالي التربة الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة.

4- توجد عَلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين كلٍّ من مستوى تعليم الزوجة، ومستوى الدخل الشهري للأسرة، واجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي ككل بأبعادها الأربعة عند مستوى دلالة 0,01.

5- لا توجد عَلاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كلٍّ من سن الزوج / الزوجة، ومدة الزواج، ومستوى تعليم الزوج، وعدد الأبناء، ومقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت واجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في اجمالي التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة عند مستوى دلالة 0,01 لصالح الريفيات.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في اجمالي التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة.

9- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة عند مستوى دلالة 0,01 لصالح غير العاملات.

10- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجمالي التربية الأُسْرِيَّة بمحاورها الستة عند مستوى دلالة 0,01 لصالح غير المشاركات في مصروف البيت، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اجمالي المواطنة في ظل العصر الرقمي بأبعادها الأربعة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح غير المشاركات في مصروف البيت.

11- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لنوع السكن والحالة الاجتماعية ومدة الزوج ومستوى تعليم الزوج والزوجة ومستوى الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0,001، لصالح ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك، والمتزوجات، واللاتي مدة زواجهن من 20 سنة فأكثر، واللاتي مستوى تعليم أزواجهن متوسط، واللاتي مستوى تعليمهن مرتفع، واللاتي مستوى دخل أسرتهن مرتفع.

12- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في التربية الأُسْرِيَّة وفقًا لطبيعة السكن وعدد الأبناء ومقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

13- يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لنوع السكن والحالة الاجتماعية وعدد الأبناء ومستوى تعليم الزوجة ومستوى الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0,001، 0,001، 0,01، 0,01، 0,001 على التوالي لصالح ربات الأسر اللاتي نوع سكنهن ملك، والمتزوجات، واللاتي عدد أبنائهن ثلاثة أبناء، واللاتي مستوى تعليمهن مرتفع، واللاتي مستوى دخلهن مرتفع.

14- لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين ربات الأسر عينة الدراسة في المواطنة في ظل العصر الرقمي وفقًا لطبيعة السكن، ومدة الزواج، ومستوى تعليم الزوج ومقدار الوقت الذي تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

توصيات البحث

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحثون بما يلي:

م	التوصيات	جهة التنفيذ	آليات تنفيذ التوصيات
1	عرض أهم النتائج التي قدمتها الدراسة والتي تؤكد على أهمية الدور الذي تقوم به ربات السر في تربية أبنائهن وأثر أساليب التربية سواء كانت إيجابية أم سلبية على الأبناء والأسرة، كذلك أهم النتائج التي تؤكد على دور استخدام وسائل الاجتماعي على تعزيز المواطنة الرقمية لدى ربات الأسر.	مؤسسات الأسرة ومراكز الإرشاد والتوجيه الأسري والمؤسسات التعليمية والتربوية بالوطن وكذلك المؤسسات الدينية ومؤسسات حقوق الانسان	إعداد دورات إرشادية وندوات بالمؤسسات التي تخدم الأسرة والمجتمع ومراكز الارشاد الاسري كذلك عمل العديد منها بالقري والمدن للوصول لأكبر عدد من ربات الأسر
2	الإكثار من إنشاء مراكز إرشاد وتوجيه أسري بمختلف محافظات جمهورية مصر العربية تقوم بتقديم خدمات تربوية وتعليمية واجتماعية وتثقيفية لربات الأسر وأسرهن.	الجهات المعنية بالدولة لتنفيذها سواء كانت حكومية أو غير حكومية (تطوعية) تخدم الأسرة	التوجه إلى الجهات المختصة بشئون الأسرة بالدولة التي يعنيها مصالح الأسرة وتوضيح أهمية دور مركز الإرشاد في زيادة الوعي لدى الأسر وحل الكثير من مشاكلهم وأهمية تواجد العديد منها بجميع المحافظات من قرها ومدنها للوصول الكامل لجميع الأسر.
3	تبني بعض المؤسسات المجتمعية كوزارة الشئون الاجتماعية أو المجلس القومي للمرأة أو الجامعات لفكرة تقديم برامج تدريبية تربوية وتثقيفية لربات الأسر في مجال التربية الأسرية والمواطنة الرقمية	المؤسسات المجتمعية كوزارة الشئون الاجتماعية، أو المجلس القومي للمرأة، أو مراكز الإرشاد الأسري، أو المؤسسات التعليمية	عمل العديد من البرامج التدريبية والتربوية والتثقيفية والدورات الإرشادية لربات الأسر في مجال التربية الأسرية والمواطنة الرقمية وتدريبهن على كيفية تحسين أساليب تربيتهن لأبنائهن، كذلك توعيتهم بالمواطنة الرقمية ودورها نحو المجتمع وذلك في مختلف قري ومدن محافظات جمهورية مصر العربية.
4	إعداد المزيد من برامج التوعية من خلال متخصصين من	متخصصين من أساتذة علم النفس	اعداد برامج توعية بالمدارس والجامعات أو عبر وسائل

	أساتذة علم النفس وأخصائيين إدارة المنزل والعَلاقات الأُسْرِيَّة لربات الأسر وأسرهن لتوعيتهم بأساليب التربية الأسرية السليمة للأبناء والتي تجعلهم جيل قادر على أن يكونوا عضوًا سوي وفعال بأسرهم والمجتمع، كذلك تدريبهن على أسس المواطنة الرقمية وكيفية الاستفادة من العصر الرقمي لمعرفة حقوقهم وواجبهم تجاه وطنهم ليكونوا مواطنين فعالين بمجتمعهن.	وأخصائيين إدارة المنزل والعَلاقات الأُسْرِيَّة وكذلك متخصصين من رجال القانون ومسئولين بمؤسسات حقوق الانسان	الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة لإرشاد وتوعية ربات الأسر وأسرهن لتوعيتهم بأساليب التربية الأسرية السليمة للأبناء، كذلك تعريفهم بأسس المواطنة الرقمية وكيفية الاستفادة من العصر الرقمي لمعرفة حقوقهم وواجبهم تجاه وطنهم.
5	حث المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها على أن تضمن مناهج الدراسة كل ما يعزز من وعي الطلاب بأساليب التربية الأسرية السوية وغير السوية، وكذلك الوعي بالمواطنة وخصوصًا الرقمية لمواكبة التطور التكنولوجي بالعصر الحالي ودورها في إدراك الفرد لحقوقه وواجباته وكيفية الاستفادة الفعالة منها لإنشاء جيل واعي منذ الصعر مما يعود بالنفع على الأسرة والمجتمع.	وزارة التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها وإدارة الجامعات بمختلف محافظات جمهورية مصر العربية	تبيني وزارة التربية والتعليم وإدارة الجامعات فكرة أن تشمل مناهج التدريس بجميع المراحل دروس ومحاضرات عن كُلًا من أساليب التربية الأسرية، والمواطنة الرقمية بما يتناسب مع وعي وإدراك كل مرحلة دراسية لتلك المفاهيم.

المراجع

1- أبو الخير. غادة محمود (٢٠١٤): "الضغوط الحياتية الناتجة عن الموروثات الثقافية وعلاقتها بالسلوكيات السلبية لدى المرأة المصرية"، **رسالة ماجستير**، قسم العلوم الإنسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مصر.

2- أبو عليان، بسام محمد (٢٠١٣): ***الحياة الأسرية***، ط١، مكتبة الطالب الجامعي للنشر، الأقصى.

3- أبو حشيش. بسام محمد (٢٠١٠): ***دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة***"، المجلد (١٤)، العدد (١)، مجلة جامعة الأقصى – سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة الأقصى، فلسطين.

4- أبو سعد. ماهر محمد (2021): "أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس"، ***رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي***، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

5- أحرس. سوماية، وبوقريط. أمال (2022): "أساليب التربية الوالدية الخاطئة وعلاقتها بانتشار بعض السلوكيات غير السوية للأبناء داخل المدرسة"، ***دراسة ماجستير***، قسم الاجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، الجزائر.

6- إسماعيل، قباري (٢٠١٤): ***علم الاجتماع والأيديولوجيات***، المكتب العربي الحديث، ط١، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، مصر.

7- البركات. علي أحمد، الزيدانين. جمال عايد (٢٠١١): "مفاهيم التربية الأسرية اللازمة للأطفال مرحلة تربية الطفولة في دولة الإمارات العربية المتحدة"، المجلد (٣٨)، العدد (4)، ***مجلة دراسات العلوم التربوية***، الجامعة الأردنية، الأردن.

8- الحارثي. وضحى صالح عيد، العجلان. سارة محمد (2023): "دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية 2030 من وجهة نظر المعلمات"، مجلة الدراسات العربية، مجلد (1)، العدد (48)، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، مصر.

9- الحربي. عبد الله بن محمد هادي (2009): "أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم لدي عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة جازان"، ***رسالة ماجستير***، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القري، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

10- الحربي. وفاء بنت عويضة (٢٠١٦): *"درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض"*، المجلد (٥)، العدد (٤)، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، السعودية.

11- الحسبان. عيد (٢٠١١): المقاربات القانونية لمبدأ المواطنة في المنظومة التشريعية الأردنية ودلالات الممارسات السياسية، وقائع الندوة الفكرية "المواطنة بين المنظور الحقوقي وإشكاليات الواقع" تحرير محمد يعقوب ومحمد فضيلات، عمان: المركز الوطني لحقوق الإنسان.

12- الحسين. إيمان بشير (٢٠١١): *"السمات والمهارات التي تتميز بها المرأة القيادية الأردنية والمعوقات التي تواجهها"*، المجلد (٢٧)، العدد (٣-٤)، ***مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية***، جامعة دمشق، سوريا.

13- الخنيني. منى بنت عبد العزيز (٢٠١٣): "المرونة والمشاركة الأسرية لدى العاملات بمراكز الرعاية الاجتماعية وعلاقته ببعض المتغيرات"، المجلد (٦)، العدد (٤)، ***مجلة الزراعة***، جامعة المنصورة، مصر.

14- الدايري. سالم بن حميد بن سعيد (2016): "أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها طلبة دبلوم التعليم العام وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم في مدارس محافظة جنوب الباطنة"، ***رسالة ماجستير***، قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية العلوم والأداب، جامعة نزوي، عمان، الأردن.

15- الدبابية. سوزان خلف (2009): "السلوك الايثاري وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن"، ***رسالة الماجستير***، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

16- الزامل. الجوهرة بنت عبد العزيز، والرشيدي. عبد الونيس محمد (2022): "سلوكيات المواطنة الرقمية للأبناء ودور الأسرة السعودية في تنميته: سلوكيات المواطنة "المظاهر والمفاهيم"، ***مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية***، المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد (2)، العدد (2)، الرياض

17- الشندودي. خالصة بنت على بن عبد الله (2014): تأكيد الذات ودافعية الإنجاز لدى المشرفين التربويين بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان"، ***رسالة ماجستير***، قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية الآداب والعلوم، جامعة نزوي، عمان، الأردن.

18- الصاعدي. أحمد عيد براك (2018): "دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة"، ***مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية***، مجلد (15)، العدد (99)، السعودية.

19- الصبحيين. عيد حسن والرفوع. محمد عوده وجويفل. مصطفى عودة (٢٠١٦): *"واقع القيم الوطنية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية*

في الأردن"، العدد (١٧)، ***مجلة دراسات نفسية وتربوية***، جامعة قاصدي مرباح – مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، الجزائر.

20- العتيبي. عزيزة عبد الرحمن (٢٠١٠): "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء الموارد البشرية دراسة ميدانية على الأكاديمية الدولية الأسترالية"، المجلد (١)، العدد (١٠)، **مجلة نور الدراسات الاقتصادية**، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، السعودية.

21- القحطاني. أسماء بنت سعد (٢٠١٨): ***"واقع استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في البحث العلمي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة أم القرى"***، المجلد (٢٩)، العدد (١١٣)، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.

22- العساف. صالح بن حمد (2010): **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، دار الزهراء، الرياض، السعودية.

23- العوامرة. عبد السلام والزبون. محمد (٢٠١٤): *"دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم"*، المجلد (٢٨)، العدد (١)، ***مجلة جامعة النجاح للأبحاث*** – العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

24- العلجي. عائشة، وبلعربي. هاجر (2017): "أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتكيف لدى الطالبة في الوسط الجامعي"، ***رسالة ماجستير***، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، مدينة الوادي، الجزائر.

25- المحروقية. رضية بنت أحمد بن سعيد (2017): "توكيد الذات وعلاقته بتمثل مفاهيم المواطنة لدى طلبة كلية التقنية بمحافظة الشرقية في سلطنة عمان"، رسالة ماجستير، قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية العلوم والأداب، جامعة نزوى، عمان، الأردن

26- المحمودي. محمد سرحان على (2019): **مناهج البحث العلمي**، الطابعة الثالثة، دار الكتب، صنعاء، اليمن.

27- الملحم. بندر بن محمد راشد (2018): "تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، ***رسالة ماجستير***، كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية.

28- انس. فتح الله (2018): "نمط التنشئة الأسرية وانعكاسه على اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية"، رسالة ماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

29- بسوس. آمنة (2017): "تربية الأبناء في ظل انتشار وسائل الإعلام الحديثة"، رسالة ماجستير، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، مدينة الوادي، الجزائر.

30- بن شمس. ندي على حسن (٢٠١٧): ***"المواطنة في العصر الرقمي، نموذج مملكة البحرين"*** سلسلة الدراسات، معهد البحرين للتنمية السياسية، البحرين.

31- بوهريرة. أبو الفتوح (2015): " قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي"، ***رسالة دكتوراه***، قسم العوم الاجتماعية، كلية العوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

32- حلاب. خضرة (2019): "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية قيم المواطنة لدي عينة من طلبة الجامعة"، ***رسالة دكتوراه***، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسلية، الجزائر.

33- جعفر. صباح (2016): "أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز"، ***رسالة دكتوراه***، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

34- جندية. نهلة محمد مصطفي (2021):"مفهوم المواطنة والأسس التي تقوم عليها في ألمانيا ومصر دراسة مقارنة"، مجلد (52)، العدد (4)، ***مجلة البحوث القانونية والاقتصادية***، جامعة المنوفية.

35- سليمان. خالد رمضان عبد الفتاح (2016): "فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستقلال الذاتي لدى عينة من المراهقين المعاقين فكريًا"، العدد (168)، مجلد (3)، ***مجلة كلية التربية***، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.

36- شفقة. عطا (2011): " الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في غزة، ***رسالة دكتوراة غير منشورة***، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

37- شكايم. ابتسام، وعدو. نورة (2021): "أساليب التنشئة الأسرية وأثرها على سلوك الأبناء في المدرسة: دراسة ميدانية لتلاميذ متوسطة المجاهد البركة مرابطي ببلدية زاوية كنته – أدرار، ***رسالة ماجستير***، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة دراية، مدينة المنيا الجديدة، مصر.

38- بن دانية. سميرة (2016): " أثر سلوك المواطنة التنظيمية على تمكين الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ***رسالة ماجستير***، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

39- بني أرشيد. محمد نور حسين علي، وبني نصر. نادر إبراهيم، والعدوان. راكان عيسى احمد (2019): "دور الأسرة في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين في مركز جامعة البلقاء وكلية الأميرة رحمة الجامعية"، ***مجلة التربية مجلة علمية محكمة***، مجلد (38)، العدد (182)، جامعة الأزهر، مصر.

40- زمزم. على خولة. نسرين بن بوزيد (٢٠١٥): "مشكلات المرأة العاملة وتأثيرها على الأداء الوظيفي في الجزائر (دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي)"، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر.

41- زيدان. عذراء إسماعيل (٢٠٢٠): "دور المرأة في التنشئة الأسرية وفقاً للمنظور الإسلامي"، مجلد (٧٤)، العدد (١٣٥)، ***مجلة الآداب***، كلية الآداب، بغداد، العراق.

42- عبد ربه. عبير السيد أحمد، والسفياني. صالحة حاي، والرفاعي. دعاء زهدي، ومحمد. رحاب فايز يونس (2020): "تصور مقترح لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الابعاد لأطفال الروضة من وجهه نظر المعلمات، ***مجلة بحوث التربية النوعية***، العدد (60)، جامعة المنصورة، مصر.

43- عبيس. منذر محمد (2017): " تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين"، ***رسالة ماجستير***، قسم الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

44- عيسى. عبد التواب سيد (٢٠١٩): "تطوير برامج محو أمية الكبار عبر التعليم المفتوح في ضوء متطلبات العصر الرقمي"، المجلد (٢٥)، العدد (٢٣)، ***مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار***، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

45- غزال. عبد الفتاح على (٢٠١٣): ***موسوعة التربية الأسرية – الأسرة والتنشئة الاجتماعية***، ط٢، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر.

46- صادق. عزه أحمد (٢٠١٨): "متطلبات تكوين معلم الكبار في مصر في ضوء تحديات العصر الرقمي"، المجلد (٣٤)، العدد (١٠)، ***المجلة العلمية لكلية التربية***، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

47- صالح. رياض رئيف راغب (2018): "فاعلية برنامج إرشاد جمعي قائم على إستراتيجية الضبط الذاتي في خفض مستوى السلوك العدواني وزيادة مستوى دافعية التعلم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي"، ***رسالة ماجستير***، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطني في نابلس، فلسطين.

48- صراب. لويزة (2015): "دور شبكات التواصل الاجتماعية في تنمية روح المواطنة لدى الشباب"، ***رسالة ماجستير***، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.

49- صقر. عطية محمد (٢٠١٢): "***موسوعة الأسرة تحت رعاية الإسلام***"، مكتبة وهبة، القاهرة.

50- صقر. وسام (٢٠١٠): "الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعات قطاع غزة"، ***رسالة ماجستير منشورة***، جامعة الأزهر، غزة.

51- صوة. حورية عثمان على (2020): "دور الاخصائي في تنمية قيم المواطنة لدى المرأة، العدد (2)، مجلد (2)، ***المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية***، مصر.

52- مجاهد. فايزة أحمد الحسيني وسليمان. محمد عبد المنعم محمد (٢٠٢٢): ***المواطنة: (المحلية – العالمية – الرقمية)***، ط١، دار التعليم الجامعي، ميامي، الإسكندرية.

53- محمود. خالد صلاح حنفي (٢٠١٦): "دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم"، المجلد (٣٧)، العدد (١)، ***مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي***، الأردن.

54- مقحوت. فتيحة (2014): "أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات"، ***رسالة ماجستير في علم النفس***، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

55- منصر. خالد (2018): " دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري"، ***رسالة دكتوراه***، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر.

56- Alazzi, K. & Chiodo, J.J. (2008): "Perceptions of social studies students about citizenship: a study of Jordanian middle and high school students", ***The Educational Forum***. Vol. 73, No3, p. 276.

57- Garcia & et. al (2012). From traditional to cosmopolitan views on citizenship education: A new instrument for evaluation, Conference of the Children's Identity and Citizenship in Europe, Academic Network, ***published by CiCe, Institute for Policy Studies in Education,*** London Metropolitan University, pp 528 – 537

58- Oliveira. T, Others. (2018). Cross-cultural adaptation, validity, and reliability of the Parenting Styles and Dimensions Questionnaire- Short Version (PSDQ) for use in Brazil***, Brazilian Journal of Psychiatry***. Rev Bras Psiquiatr, 15 (18): 21-29.

الاستبيان في صورته النهائية

استبيان التربية الأسرية

1-محور الاستقلال الذاتي

م	العبارة	اتجاه العبارة	نعم	أحيانًا	لا
1	أعود أبنائي على القيام بواجباتهم المدرسية بأنفسهم.	+			
2	أشجع أبنائي على اختيار ملابسهم بأنفسهم والعناية بها.	+			
3	أغرس لدى أبنائي الاهتمام بنظافتهم الشخصية.	+			
4	أعلم أبنائي القيام ببعض الأعمال المنزلية بمفردهم.	+			
5	أدرب أبنائي على كيفية التصرف الصحيح في المواقف المختلفة.	+			
6	أدرب أبنائي على كيفية اتخاذ القرارات السليمة في أمورهم الخاصة.	+			
7	أعلم أبنائي الاعتماد على أنفسهم بشكل تدريجي.	+			
8	أترك لأبنائي حرية تحديد أهدافهم ورغباتهم.	+			
9	أمنح أبنائي حرية اختيار أصدقائهم مع توجيهم عن بعد.	+			
10	أعطي لأبنائي حرية اختيار الهوايات التي يرغبونها.	+			
11	أسمح لأبنائي بمشاركة أصدقائهم المناسبات المختلفة.	+			
12	أسمح لأبنائي اختيار الطعام الذي يفضلونه مع تقديم النصح لهم.	+			
13	أغرس لدى أبنائي مبدأ الادخار منذ الصغر.	+			
14	أعطي لأبنائي حرية التصرف في مصروفهم الشخصي لتعليمهم الاعتماد على أنفسهم.	+			

2-محور الحث على الإنجاز

م	العبارة	اتجاه العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	أعلم أبنائي كيفية إنهاء أي عمل تم البدء فيه بهمة ونشاط.	+			
2	أشجع أبنائي على بذل الجهد ليحققوا ما يريدونه من نجاح.	+			
3	أُدرب أبنائي على أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة.	+			
4	أعلم أبنائي الاجتهاد والصبر في أداء الأعمال.	+			
5	أدرب أبنائي على أداء الأعمال وفق جدول زمني.	+			
6	أدرب أبنائي على مواجهة المشكلات التي تعترض تحقيق إنجازاتهم.	+			
7	أنصح أبنائي بعدم الاهتمام بالماضي وما به من أحداث مؤلمة.	+			
8	أوعي أبنائي بأن الأعمال والواجبات لها قيمة كبيرة.	+			

9	أشجع أبنائي على التطوير من أنفسهم.	+			
10	أعلم أبنائي أن أداء الأعمال والواجبات يحتاج إلى تخطيط جيد.	+			
11	أشجع أبنائي على تنمية قدراتهم ومهاراتهم.	+			
12	أحث أبنائي على الابتعاد عن تأجيل أعمالهم وواجباتهم.	+			
13	أنصح أبنائي بعدم الخوف من الفشل أو الاستسلام له.	+			
14	أعلم أبنائي أن الثقة بالنفس من مسببات النجاح.	+			
15	أعلم أبنائي الالتزام بالسرعة والدقة الممكنة في أداء أي عمل.	+			
16	أعلم أبنائي أهمية وضع أهداف محددة وواضحة في حياتهم.	+			
17	أعلم أبنائي أن الإنجاز يسهم في تحقيق أهدافهم ويرفع من مستوى الثقة بالنفس.	+			

3- محور المساندة الوجدانية

م	العبارة	اتجاه العبارة	نعم	أحيانًا	لا
1	أستمع باهتمام إلى مشاعر أبنائي واحتياجاتهم.	+			
2	أهتم بقضاء وقت ممتع مع أبنائي.	+			
3	أحرص على توفير جو أسري ملئ بالتعاطف.	+			
4	أدعم أبنائي وأشجعهم نحو التقدم إلى الأمام.	+			
5	أركز على إيجابيات أبنائي بدلاً من التركيز على سلبياتهم.	+			
6	أحترم مشاعر أبنائي تجاه المواقف الحياتية.	+			
7	أتأثر بمشاعر أبنائي وأظهر تعاطفي معهم.	+			
8	أظهر حبي ودعمي لأبنائي.	+			
9	أُشعر أبنائي بالأمان لكي يطمئنوا.	+			
10	أسمح لأبنائي بالتعبير عما بداخلهم دون مقاطعة مني.	+			
11	أحب قضاء وقت فراغي مع أبنائي.	+			
12	أعزز من ثقة أبنائي بأنفسهم وتقديرهم لذاتهم.	+			
13	أشجع أبنائي على التعبير عن مشاعرهم بطريقة صحيحة دون خوف.	+			
14	أؤكد على تعليم أبنائي عدم السخرية من الرأي الآخر أو التقليل منه.	+			
15	أوجه أبنائي نحو التعلم من أخطائهم والاستفادة منها.	+			
16	أساعد أبنائي على الشعور بأهميتهم في الأسرة والمجتمع.	+			
17	أمدح أبنائي وأكافئهم على سلوكياتهم وتصرفاتهم الحسنة.	+			
18	أقدم النصح والدعم لأبنائي في شتى مواقف الحياة.	+			

4-محور التفرقة

م	العبارة	اتجاه العبارة	نعم	أحيا ناً	لا
1	أميل إلى مسامحة أحد أبنائي مهما أخطأ.	-			
2	أرى أن جميع الأعمال المنزلية ليست من مسئولية الأبناء الذكور.	-			
3	أسمح لأحد أبنائي بالترفيه عن نفسه دون الآخرين.	-			
4	أهمل رأي أحد أبنائي حتى وإن كان صحيحًا.	-			
5	أعطي الحرية لأحد أبنائي دون الآخرين.	-			
6	أبالغ في تلبية رغبات أحد أبنائي دون الآخر.	-			
7	أسمح لأحد أبنائي بالتأخير خارج المنزل دون الآخر.	-			
8	أخصص وقتي للاهتمام بأحد أبنائي دون الآخر.	-			
9	أعامل أحد أبنائي بصرامة أكثر من إخوته.	-			
10	أميز أحد أبنائي في بعض الأمور كالطعام أو الملبس دون الآخر.	-			
11	أهمل مشاعر أحد أبنائي دون الآخر.	-			

5-محور القسوة

م	العبارة	اتجاه العبارة	نعم	أحيا نًا	لا
1	أضرب أبنائي إذا امتنعوا عن الأكل.	-			
2	أضرب أبنائي إذا لم يناموا في الموعد المحدد لهم.	-			
3	أهين أبنائي عند إهمال دراستهم.	-			
4	أميل إلى القسوة في ضرب الأبناء عندما يخطئون.	-			
5	أتعامل بعنف مع أبنائي في أي خلاف أو شجار بينهم.	-			
6	ألجأ إلى التخويف والتهديد عند تربية أبنائي.	-			
7	أنفعل على أبنائي بشدة عندما أكون غاضبة.	-			
8	أعنف أبنائي لتحقيق التفوق الدراسي.	-			
9	أضرب أبنائي بشدة إذا تفوهوا بكلمات غير أخلاقية.	-			
10	أهين أبنائي إذا امتنعوا عن تنفيذ أوامري.	-			
11	أعاقب أبنائي إذا تدخلوا في أمور البيت.	-			
12	أهين أبنائي إذا خالفوا رأيي.	-			

6-محور التدليل الزائد

م	العبارة	اتجاه العبارة	نعم	أحيا ناً	لا
1	أشفق على أبنائي من الواجبات المطلوبة منهم فأقوم بها بدلاً عنهم.	-			
2	يصعب عليَّا رفض طلب لأبنائي.	-			
3	أعطي لأبنائي المال كلما طلبوا.	-			
4	أعطي لأبنائي المصروف الشخصي دون متابعة كيف وفيمَ ينفقونه.	-			
5	أتجنب تحميل أبنائي المسئولية.	-			
6	أتجنب لوم ابنائي عند تقصيرهم في تنفيذ ما أطلبه منهم.	-			
7	يصعب عليَّا إلزام أبنائي بمواعيد محددة للمذاكرة والنوم.	-			
8	أشجع أبنائي على كل ما يفعلونه دون معرفة التفاصيل.	-			
9	أترك لأبنائي حرية التأخر خارج المنزل.	-			
10	أغدق على أبنائي بالرعاية والاهتمام والحب الزائد.	-			

استبيان المواطنة

1) البعد الانتمائي

م	العبـارة	اتجاه العبارة	نعم	أحيا نًا	لا
1	أستعين بالتكنولوجيا الرقمية لمعرفة حقوقي وواجباتي نحو الوطن.	+			
2	أفتقد الشعور بالاستقرار والأمان في بلدي.	–			
3	أقدم ما أستطيع من أجل رفعة وطني وتقدمه.	+			
4	يصعب عليًا الحصول على حقوقي كاملة داخل وطني.	–			
5	أتجاهل المظاهر السلبية التي أراها عن وطني عبر الإنترنت.	–			
6	أميل إلى شراء السلع ذات الماركات العالمية أو كل ما هو مستورد.	–			
7	تساعدني التقنية الرقمية (التكنولوجيا) في دعم توحيد الصف الوطني أمام التحديات.	+			
8	ارتباطي الكبير بوطني ينمي شعوري بالولاء والانتماء له.	+			
9	تسهم تكنولوجيا العصر الرقمي في تقليل الشعور بالغربة والحنين للوطن.	+			
10	أعلن افتخاري بالوطن عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	+			
11	أتجاهل الاهتمام بتغيير النظرة السلبية للمحيطين بي تجاه الوطن.	–			
12	تسهم التكنولوجيا الرقمية في ربط المواطنين بوطنهم ومناصرته أينما كانوا.	+			
13	أعبر عن انتمائي لوطني باستخدام اللهجة الخاصة به في التواصل عبر الإنترنت.	+			
14	أرى أن المواطنة علاقة بين الفرد والدولة يحددها قانون الدولة.	+			

2) البعد الديني والقيمي

م	العبارة	اتجاه العبارة	دائمًا	احيانًا	لا
1	أشجع على تحقيق العدالة والمساواة بين الناس بالاستعانة بتكنولوجيا العصر الرقمي.	+			
2	أستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في محاربة الفساد والمحسوبية والرشوة في الوطن.	+			
3	أتنازل عن حقي إذا انتقدني شخص ما أو أخطأ في حقي.	–			
4	أعبر عن رفضي للتعصب الديني والقيمي سواء عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو غيرها.	+			
5	أهاجم من يعترض على آرائي ومعتقداتي.	–			
6	أرى أن المجتمع الحالي يفتقر إلى بعض القيم كالديموقراطية والشورى والتعاون ...إلخ.	–			
7	ألاحظ اندثار (تراجع) قيم المجتمع الأصيلة (العدالة والتسامح والحرية ...إلخ).	–			
8	أتعاون مع الآخرين لمساعدة الفقراء والمحتاجين.	+			
9	أقدم مصلحتي الشخصية على مصلحة وطني.	–			
10	أتمسك بالعادات والتقاليد في ظل التقنية الرقمية (التكنولوجيا) وأعتبرها جزءًا من الهوية الوطنية.	+			
11	أقدس المناسبات الوطنية والدينية.	+			
12	أحرص على تجنب السلوك المسيء لقيم ومبادئ الوطن في ظل التقدم التكنولوجي والمعرفي.	+			
13	أسعى إلى نشر المبادئ والرموز الوطنية باستخدام تكنولوجيا العصر الرقمي.	+			
14	أعلم أن الالتزام الديني والقيمي يدعم قيم المواطنة.	+			
15	أؤمن بضرورة توفير المعاملة الإنسانية الكريمة للمواطن.	+			
16	أحرص على ربط سلوكياتي وممارساتي بقيم المواطنة.	+			

3) بعد المشاركة المجتمعية

م	العبـارة	اتجاه العبارة	نعم	أحيانًا	لا
1	أبادر بالمشاركة برأيي في كل ما يخص مصلحة الوطن.	+			
2	أحب المشاركة في تنظيم ورش عمل جماعية تخدم المواطن.	+			
3	أحب المشاركة في حملات تنظيف الشوارع.	+			
4	أرفض المشاركة في حملات نشر الوعي وتثقيف المجتمع حول القضايا الوطنية (الأمية، البطالة، الفقر، كثرة الإنجاب.. إلخ).	−			
5	أرفض التعاون مع الجمعيات الخيرية أيًا كانت أهدافها.	−			
6	أستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في زيادة التشجيع نحو العمل التطوعي (المشاركة المجتمعية).	+			
7	أساعد في جمع التبرعات المادية أو العينية للمحتاجين.	+			
8	أحرص على التوعية بأهمية المشاركة المجتمعية في بناء الإنسان والأوطان.	+			
9	أتعاون مع جيراني لإضفاء منظر جمالي للحي السكني الذي أعيش فيه.	+			
10	أشارك في الأنشطة التطوعية التي تخدم المجتمع المحلي (محو أمية أو الوقاية الصحية أو رعاية المشردين وأطفال الشوارع).	+			
11	أميل للمشاركة في إسعاف المصابين في الحي السكني المعروف هويتهم فقط.	−			
12	أشارك في النقاشات الهادفة والدفاع عن كل ما يسيء للوطن.	+			
13	أحب المشاركة في حملات التبرع بالدم.	+			
14	أهتم بمشاركة الآخرين فيما يتصل بحياتهم اليومية وخاصة في الجانب الاجتماعي.	+			
15	أشارك في مختلف الندوات أو الملتقيات العلمية التي يكون موضوعها مرتبطًا بنشر أفكار المواطنة.	+			
16	أشارك في زيارة المؤسسات الاجتماعية كدور الأيتام والمسنين.. إلخ.	+			

4- البعد المعرفي والثقافي

م	العبارة	اتجاه العبارة	نعم	أحيانًا	لا
1	أعي أهمية متابعة مواقع وصفحات الإنترنت لاكتساب معلومات حول المواطنة.	+			
2	أعي ضرورة الحفاظ على الممتلكات العامة للوطن.	+			
3	أؤمن بشكل قاطع بأهمية الوحدة الوطنية.	+			
4	أعلم أهمية الحفاظ على التراث الثقافي للوطن.	+			
5	أحرص على معرفه التاريخ والتراث الثقافي لبلدي.	+			
6	أجهل كيفية مواجهة المشكلات التي تعترض المواطن مثل (غلاء الأسعار، عدم توافر السلع الأساسية، ...إلخ).	–			
7	أجهل كيف أكون مواطنة فاعلة في مجتمعي.	–			
8	أعي أهمية المشاركة في أي حوار فكري هادف يخص الوطن.	+			
9	أهتم بقراءة الكتب المتنوعة مثل (كتب التاريخ، الفن، التكنولوجيا، .....، الخ)	+			
10	أعلم الأماكن التاريخية والأثرية لبلدي.	+			

Abstract

The present study aimed to: investigate the nature of the relationship between family education (across its six aspects) and citizenship in the digital era (across its four aspects), examine the differences among housewives (rural and urban, employed and unemployed) regarding family education and citizenship the digital era across its aspects for a sample of housewives.

The study employed a descriptive -analytical research methodology. The researchers developed two electronic survey instruments: a Family Education Questionnaire and a Digital-Era Citizenship Questionnaire, which were administered to (990) housewives. Participants were required to have children, represent diverse social and economic backgrounds, and be from various governorates of the Arab Republic of Egypt.

The results revealed a statistically significant positive correlation between overall family education (across its six aspects) and overall digital-era citizenship (across four dimensions) at the 0.01 significance level. There are statistically significant differences between rural and urban housewives in overall family education (across its six aspects). There are statistically significant differences in overall digital-era citizenship at the 0.01 significance level, favoring rural housewives.

The study recommended several key interventions, including developing awareness programmes led by psychology professors and home and family relationship specialists to educate housewives about proper family education strategies that foster socially integrated and active children. Organizing seminars and meetings with housewives and their families to train them on digital citizenship principles and how to benefit from the digital era to understand their rights and responsibilities, thereby becoming active community members.

Keywords: Education, Family, Family Education, Citizenship, Digital Era, Housewives.